

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم اللّغة والأدب العربيّ
المرجع:

معهد الآداب واللّغات

التعلم الذاتي ودوره في تنمية المهارات اللغوية لمتعلمي
اللغة العربية في ظل التكنولوجيات الحديثة
- في الطور الابتدائي أنموذجا -

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر

التخصص: لسانيات تطبيقية

الشعبة: لغة وأدب عربي

إشراف الأستاذة:

*حياة لشهب

إعداد الطالبتين:

* صبرينة بخبخ

* مديحة حيطروش

السنة الجامعية : 2021/2020

CORONAVIRUS
COVID-19

شكر و عرفان

نشكر الله سبحانه عز وجل على كرمه
وتوفيقه .

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير
والعرفان إلى الأستاذة الكريمة *
حياة لشهب *

حفظها الله ورعاها التي أمدتنا
بوافر توجيهاتها منذ بداية هذا
البحث حتى تمامه .

كما نتقدم بالشكر الجزيل
الموصول والخاص إلى الأستاذ *
سفيان لوطه * الذي ساعدنا في
مواجهة العقبات التي اعترضتنا ،
كما لم يبخل علينا بالمعلومات
التي دعمتنا في عملنا .

كما نتقدم بالشكر الموصول
بعبارات الاحترام والتقدير لكل
أساتذة قسم اللغة العربية
وأدابها .

ولا ننسى كل من ساعدنا من قريب أو
بعيد .

مديحة / صبرينة



بالرغم من اهتمام الإنسان بالتعلم والبحث عن المعلومات منذ القدم، إلا أننا نعيش عصرا يختلف بصورة مغايرة عن ذي قبل، إذ انتقل من الحفظ والتلقين إلى حيوية التعلم القائمة على الاكتشاف والبحث، فالتعليم عملية متجددة باستمرار، تواكب في سيرورتها التطور والتغير المعرفي الذي يشهده العصر، خصوصا بظهور وسائل التكنولوجيا الحديثة التي يجب على المتعلم أن يحيط بها أو بجزء كبير منها، قصد خلق جيل جديد متعلم مفكر قادر على مواكبة مستحدثات العصر.

وفي خضم هذه التطورات في الوسائل التكنولوجية الحديثة، تعززت فكرة التعلّم الذاتي الذي أصبح منتشر بكثرة، وبنافس التعلّم النظامي الدائر في حجر التدريس القائم على ضوابط وقواعد تحكمه، تحددها المؤسسات التعليمية، والهيئات المخوّلة بذلك.

ولما كانت اللغة هي الوسيلة الأساسية في التواصل بين الأفراد، كان لزاما على المتعلم تعلمها وتنمية مهاراته فيها، لتتحول من وسيلة للتعلم إلى غاية يطمح إلى التحكّم فيها، عن طريق استخدام كل ما من شأنه أن يدعم تعلّمه لها، و تهدف إلى اكتساب هذا المتعلم القدرة على سماعها، والتعرف على جهازها الصوتي الخاص بها، الغاية من ذلك الحديث بها بطريقة سليمة، تحقق له القدرة على التعبير عن مقاصده والتواصل مع الآخرين من أبناء تلك اللغة خاصة، وكذلك يسعى إلى أن يكون قادرا على قراءتها وكتابتها، وكل هذا يندرج تحت مصطلح المهارات اللغوية (الاستماع /التحدث /القراءة /الكتابة)، وبما أن المتعلم في المرحلة الابتدائية فيجب استغلال هذه المرحلة قدر الإمكان لأنها من أبرز مراحل حياة الإنسان التي تمهد لمواصلة مشواره التعليمي.

ومن هنا ارتأينا أن تتمحور دراستنا حول التعلّم الذاتي ودوره في تنمية المهارات اللغوية في ظل التكنولوجيا الحديثة في المرحلة الابتدائية، وكما هو ملاحظ من العنوان فإننا جعلنا الطور الابتدائي مدار دراستنا، وما ذلك إلا لأهمية هذه المرحلة في تعليم المهارات، وتنمية القدرات اللغوية.

وتتمحور إشكالية هذا العنوان حول سؤال رئيس المتمثل في: ما هو الدور الفعّال الذي يقدمه التعلّم الذاتي في تنمية القدرات اللغوية، وما مدى إسهام وسائل التكنولوجيا الحديثة في هذا النوع من التعلّم؟

وقد تفرعت عن تلك الإشكالية الرئيسة عدة فرضيات، سعى البحث إلى الإجابة عنها في ثنايا فصوله ومختلف أجزائه، تتمثل في:

ما مفهوم التعلّم الذاتي؟ فيما تتمثل أنماطه؟ ما هي أهم مصادره و مميزاته؟ وهل للمعلم دور في هذا التعلّم؟ وما هي المهارات اللغوية؟ وماذا نقصد بالتكنولوجيا ووسائل التعلّم الذاتي؟.

وللإجابة عن هذه التساؤلات اتبعنا المنهج الوصفي مع آلية التحليل من أجل الكشف عن مساهمة التعلّم الذاتي في تطوير القدرات اللغوية خاصة للمتعلمين في طور الابتدائي، وهذا هو الدافع الأساس للبحث في هذا الموضوع، إلى جانب محاولة الإطلاع على الدور والأثر الذي تحدثه وسائل التكنولوجيا الحديثة في عملية التعلّم الذاتي، لتنمية مهارات اللغة من استماع وتحدث وكتابة وقراءة، ومحاولة كشف الجوانب الخفية من هذا الموضوع.

وللوصول إلى تحقيق الهدف من هذه الدراسة، قسمنا البحث إلى مقدمة، وفصلين، فصل نظري وفصل تطبيقي، وخاتمة، **الفصل الأول**: جاء بعنوان: ضبط مفهومي لمصطلحات العنوان، نوقشت مختلف المصطلحات المقدّمة في العنوان من تعلّم ذاتي، إلى مهارات لغوية من سمع وتحدث، وكتابة، وقراءة، بالإضافة الحديث عن مختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة ودورها في التعلّم.

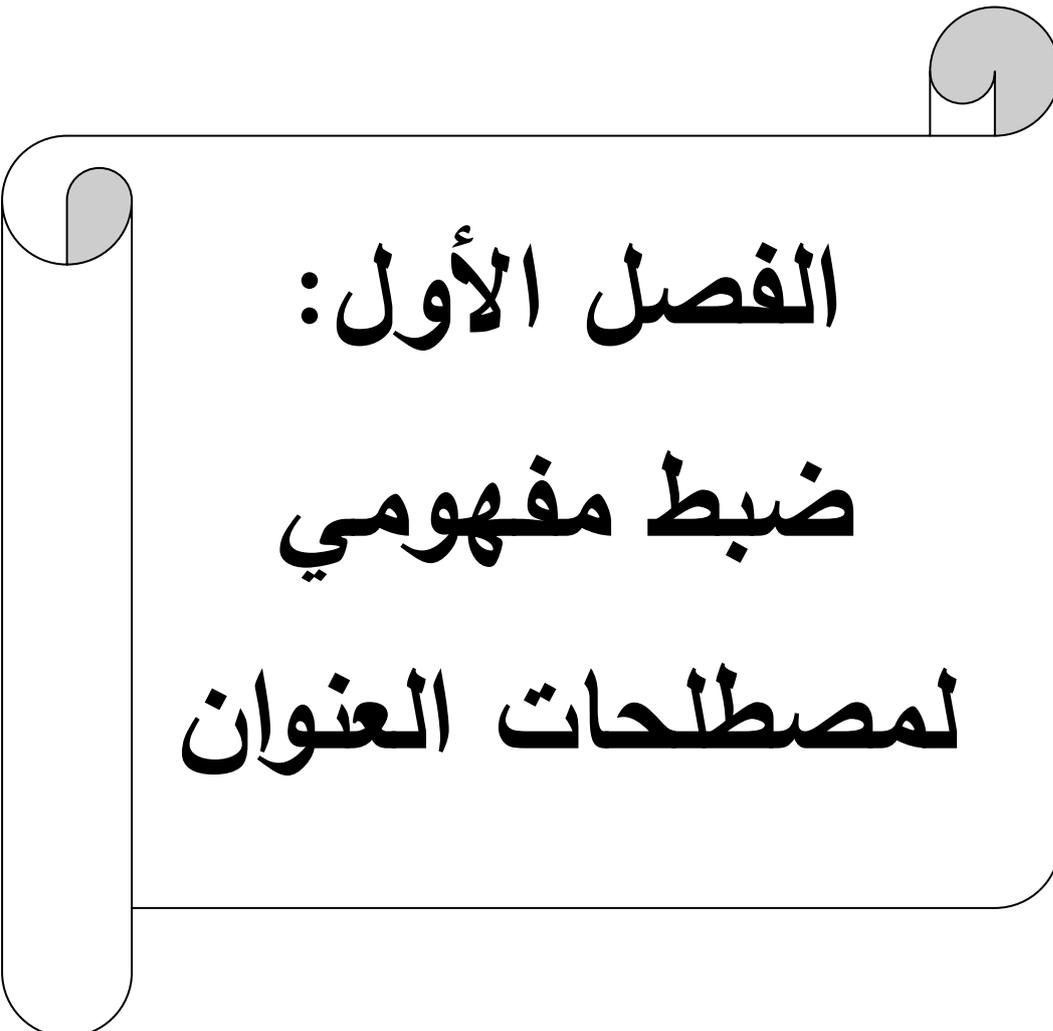
أمّا الفصل الثاني، هو فصل تطبيقي عنوانه: التكنولوجيات الحديثة ودورها في تنمية المهارات اللغوية في إطار التعلّم الذاتي في المرحلة الابتدائية، قدّمت فيه مجموعة من النماذج التعليمية للتعلّم الذاتي القائم على الوسائل التكنولوجية، مع الشرح والتحليل. وختم هذا البحث بخاتمة حوصلنا فيها مختلف النتائج المتوصل إليها.

وبطبيعة الحال، لم نكن أول من بحث في هذا الموضوع، بل سبقتنا دراسات عديدة كانت مدعمة لهذا البحث، إذ استقينا المادة المعرفية والعلمية، نذكر منها:

- لويزة مسعودي: اتجاهات الطلبة نحو استخدام الأنترنت في تحقيق التعلم الذاتي.

وكان من الطبيعي أن تعترض البحث بعض الصعوبات أثناء انجازه، يمكن تلخيصها فيما يلي: قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، إضافة إلى صعوبة الوصول إلى ما هو متاح منها، كونها عبارة عن مقالات ودراسات في مجلات.

ورغم كل هذا فإننا استطعنا أن نتجاوز كل هذه الصعوبات بفضل الله فله الحمد والشكر، وبفضل الأستاذة المشرفة " حياة لشهب " التي نتقدم لها بالشكر الجزيل ثانياً، كما لا ننسى أعضاء لجنة المناقشة الأكارم الذين قبلوا مناقشة بحثنا هذا.



الفصل الأول:
ضبط مفهومي
لمصطلحات العنوان

يشهد العالم حديثاً تطورات في شتى مجالات الحياة، وتفرض طبيعة هذا التطور التكنولوجي على التعليم والمتعلم متطلبات جديدة تهدف إلى تعليم الفرد كيف يعلم نفسه بنفسه تحقيقاً لمبدأ التعليم المستمر والتعلم مدى الحياة.

ويعد التعلم الذاتي أحد المحاور المهمة لاستيعاب هذه التطورات السريعة المتلاحقة، ويعد هذا الأخير (التعلم الذاتي) محور هذا الفصل الذي سنتطرق فيه إلى مجموعة من العناصر المتعلقة به.

1- التعلم الذاتي:

1- مفهوم التعلم الذاتي وأنماطه:

أ- مفهوم التعلم:

*لغة:

" التعلم من الجذر اللغوي عَلمَ، يُعلمُ، علماً وَعَلَمَهُ" لقوله تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } البقرة 31، بمعنى سمة بعلامة يعرف بها تعلم الأمر أتقنه وعرفه¹. ومن خلال هذا التعريف نستنتج أن التعلم في اللغة هو إتقان الشيء، والمعرفة به.

¹-مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، مصر، 2004م، ص 624.

*اصطلاحاً:

عرفه " أنور محمد الشرقاوي" بأنه: « عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك، ويتكون نتيجة للممارسة كما يظهر تغير الأداء لدى الكائن الحي»¹.

من خلال التعريف السابق يمكننا القول بأن التعلم هو عملية عقلية يتم فيها الحصول على المعرفة والمهارات من خلال الدراسة أو التعليم، مما قد يؤدي إلى التغير الدائم في السلوك، يقوم به المتعلم بإشراف المعلم أو بدونه.

ب-التعلم الذاتي:

*لغة:

" الذات في اللغة تعني السريرة المضمره، لقوله عز وجل {عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} آل عمران 119، معناه بحقيقة القلوب من المضمرات²، أي ما يختص بالفرد بنفسه في ذاته دون تدخل أحد".

*اصطلاحاً:

التعلم الذاتي هو: « ذلك الأسلوب الذي يعتمد على نشاط المتعلم، حيث يمر من خلاله لبعض المواقف التعليمية، ويكتسب المهارات والمعارف بما يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة، ويمكن أن يستخدم المتعلم في ذلك ما أسفرت عنه التكنولوجيا من مواد مبرمجة ووسائل تعليمية متعددة، وذلك بهدف تحقيق أهداف تربوية منشودة للفرد المتعلم»³.

¹-أنور محمد الشرقاوي: التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، دط، مصر، 2012م، ص 11-12.

²-ابن منظور: لسان العرب، ج5، مادة ذات، الدار البيضاء، ط12، لبنان، 2006م، ص11.

³-فوزي الشربيني، عفت الطنطاوي: المديولات التعليمية (مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية)، مركز الكتاب للنشر،

ط1، القاهرة، 2002م، ص 43.

كما عرف بأنه: « هو النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعا برغبته الذاتية يهدف إلى تنمية استعداداته وإمكاناته وقدرته، مستجيبا لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها عن طريق الاعتماد على نفسه»¹.

من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن التعلم الذاتي هو اكتساب الفرد للمعلومات والمهارات والخبرات بصورة ذاتية ومستقلة عن أي مؤسسة تربوية بالاعتماد على نفسه بمصادر متعددة ومتنوعة، فهو تعلم ناتج عن رغبة المتعلم، مصدره ذات المتعلم يتميز بالديمومة ، كما أنه غير مقيد.

ج-أنماط التعلم الذاتي: للتعلم الذاتي عدة أنماط وهي كالاتي:

***التعلم الذاتي المبرمج:**

ويتم بدون مساعدة المدرس، يقوم المتعلم بنفسه باكتساب قدر من المعارف، والمهارات والاتجاهات التي يحددها البرنامج الذي بين يديه من خلال تقنيات التعلم ك (مواد تعليمية مبرمجة على الحاسوب أو أشرطة صوتية)، وتتيح هذه البرامج الفرص أمام كل متعلم أن يسير في دراسته وفقا لسرعته الذاتية مع توافر تغذية راجعة مستمرة وتقديم التعزيز ومنها؛ البرمجة الخطية والبرمجة التفريعية².

***الحقيبة التعليمية:**

تعرف بأنها نظام تعليمي متكامل جديد يقوم على أساس من المعرفة الذاتية لكل طالب في جميع مجالات نموه العقلية، والمعرفية، والانفعالية، والوجدانية، والنفسية، والحركية؛ يحدد له أهدافا مناسبة تتبع من احتياجاته الخاصة، وتحقق مطالبه الذاتية³. ومنه يمكن القول بأن

¹ - تيسير توفيق زيد الكيلاني: التعلم الذاتي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، ط2، صنعاء، 2013، ص 15.

² - مريم بنت محمد العرفج الغامدي: رحلة التعليم والتعلم الذاتي، النوافذ، دط، السعودية، 2020م، ص 85.

³ - تيسير توفيق زيد الكيلاني: التعلم الذاتي، ص 22.

الحقبة التعليمية: هي نظام تعليمي جديد يقوم على مجموعة من الأنشطة والبدائل التعليمية، التي تساعد في تحقيق أهداف محددة معتمدة على مبادئ التعلم الذاتي.

*الوحدات النسقية (المديولات):

المديول عبارة عن وحدة تعليمية نموذجية مصغرة تسير وفق سلسلة من الخطوات، وتساعد المتعلم على تحقيق التعلم بطريقة ذاتية، تبدأ بمجموعة من التعليمات الخاصة بدراسة الموديول، ثم اختبار قبلي حول الموضوع المراد دراسته، ثم مقدمة ثم قدر من المادة التعليمية، يعقبها مجموعة من الأنشطة والتوجهات لمصادر تعلم أخرى، يختار منها المتعلم ما يناسب قدراته واستعداداته وينتهي باختيار بعدي لمعرفة مدى تقدمه في دراسته للمديول، ولا ينتقل إلى مديول آخر إلا بعد حصوله في الاختبار البعدي على 20 % على الأقل ، ويمكن أن يتم بإشراف المعلم وتوجيهه¹.

نستج أن الوحدات النسقية هي وحدة تعليمية، تصمم بطريقة منظومية تشمل مجموعة من الأنشطة والخبرات والمواد التعليمية، وتسمح للمتعلم بالتعلم الفردي وفق سرعته الذاتية.

2-مصادر التعلم الذاتي:

توجد العديد من المصادر الخاصة في التعلم الذاتي التي تساعد المتعلم في تطوير ذاته، ولأن يصل للمهارات والمعارف، لتسهم في توفير النطاق الواسع للمعلومات وللمعرفة التي تلزم لتحقيق الأهداف للمتعلم، وهي²:

-قراءة الكتب والأبحاث والمنشورات وزيارة المكتبات العامة ومتابعة الوسائل الإعلامية المتعددة.

¹-فوزي الشربيني، عفت الطنطاوي: المديولات التعليمية (مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية)، ص 53.

²-ينظر: مريم بنت محمد العرفج الغامدي: رحلة التعليم والتعلم الذاتي، ص 61.

-متابعة برامج التعليم المختلفة والمتنوعة مثل " مايكروسوفت تودو " adob - élucidât .captivât

-الحضور الدائم للمحاضرات، والندوات، والمؤتمرات، ومتابعة الأنشطة التثقيفية المختلفة كالمهرجانات والتظاهرات الثقافية والعلمية والمسرح والسينما.

-الحصول على المواد التعليمية المبرمجة، والمطبوعة والصوتية أو المرئية.

-الدخول إلى المواقع الالكترونية المهمة بالتعليم، وتحصيل برامج التعليم على الجهاز الشخصي أو الكمبيوتر الشخصي مثل المنصات: udacity coursera التي توفر آلاف الكورسات المدفوعة. alison/ khan acadeny فيها الكورسات مجانية.

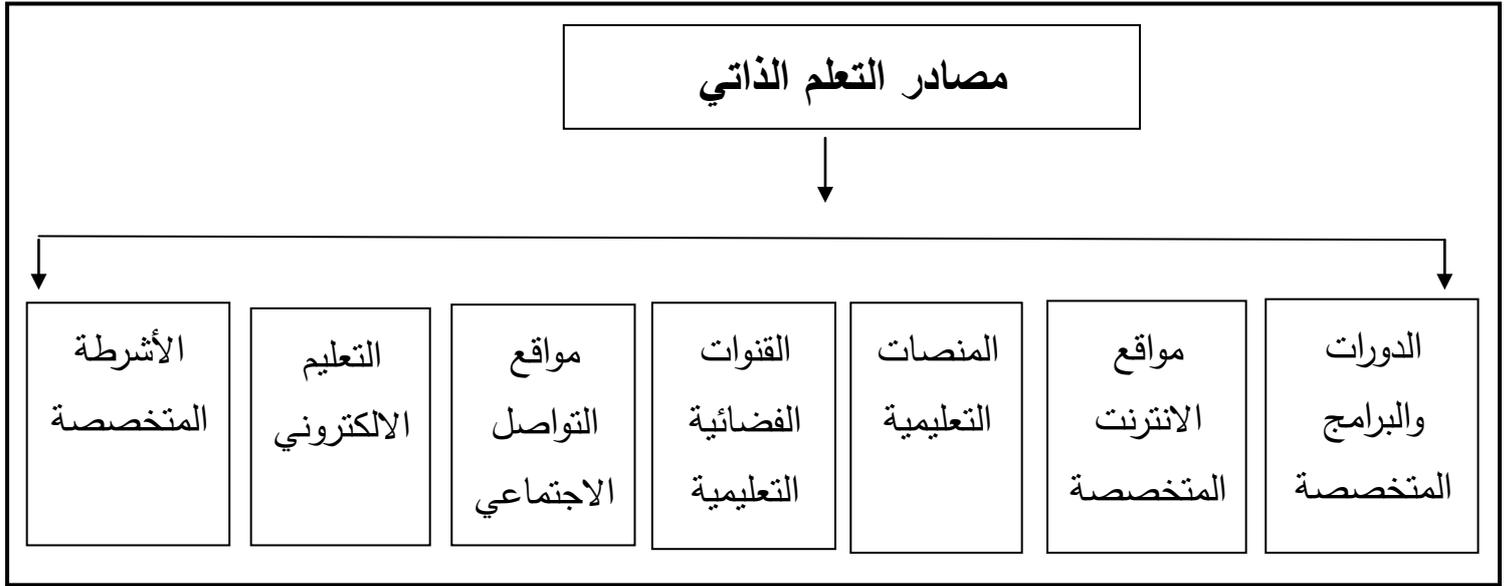
-المراجع المعتمدة من المنظمات الدولية.

وكزيادة للمراجع السابق ذكرها ما يلي:¹

-مراكز البحوث العلمية الحكومية والخاصة المنتشرة في المجتمع مثل: مركز البحوث والدراسات الاستشارية جامعة أم القرى في المملكة السعودية.

-المؤسسات التعليمية غير النظامية مثل: الأندية.

¹-ينظر: عاطف عبد المجيد: (التعلم الذاتي)، البرامج والمراحل، المركز الكشفي العربي الدولي، العدد82، أغسطس، 2010م، ص 02.



3- دور المعلم أثناء إستراتيجية التعلم الذاتي:

يختلف دور المعلم في ظل إستراتيجية التعلم الذاتي عن دوره التقليدي في نقل المعرفة وتلقين الطلبة، ويأخذ دور الموجه والمرشد والمناهج لتلاميذه، ويظهر دور المعلم في التعلم الذاتي كما يلي:¹

- التعرف على قدرات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم من خلال الملاحظة المباشرة والاختبارات التقييمية البنائية والختامية والتشخيصية، وتقديم العون للمتعلم في تطوير قدراته وتنمية ميوله واتجاهاته.

- إعداد المواد التعليمية اللازمة مثل: مصادر التعلم، توظيف التقنيات الحديثة كالتلفاز الأفلام، الحاسوب في التعلم الذاتي.

- توجيه الطلبة لاختيار أهداف تتناسب مع نقطة البدء التي حددها الاختبار التشخيصي.

¹ - فوزي الشربيني، عفت الطنطاوي: المديولات التعليمية (مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية)، ص46.

-تدريب الطلبة على المهارات المكتبية وتشمل: مهارة الوصول إلى المعلومات والمعارف، ومصادر التعلم ومهارة الاستخدام العلمي للمصادر، ومهارة استخدام المعينات التربوية المتوفرة في مكتبة المدرسة أو خارجها.

-وضع الخطط العلاجية التي تمكن الطالب من سد الثغرات، واستكمال الخبرات اللازمة له.
-القيام بدور المستشار المتعاون مع المتعلمين في كل مراحل التعلم في التخطيط، والتنفيذ والتقييم.

بالرغم من أن التعلم الذاتي يقوم على المتعلم بالدرجة الأولى، الذي يعدّ الركيزة الأساسية في هذه العملية التعليمية، إلا أنه لا يمكن تجاهل دور المعلم أثناء هذه العملية ويكمن دوره في إعطاء الطالب المحتوى العلمي لدراسته، ثم يناقشه فيه بعكس دوره في الطريقة التقليدية في نقل الحقيقة، والمعرفة، وصاحب الخبرة، أي هو الملقن، وكذلك القيام بعملية الشرح، ومن ثم يقوم باختبار مهارات المتعلم، فالمعلم هنا مشارك وأحياناً متعلم (في التعلم الذاتي).

4-مميزات وأهمية التعلم الذاتي:

أ- المميزات:

للتعلم الذاتي مجموعة عديدة من المميزات، يتسم بها عن غيره من أنواع التعلم الأخرى، جعلته محط اهتمام الأشخاص المعنيين بالعملية التعليمية خاصة المتعلم في حد ذاته، وتتمثل هذه المميزات فيما يلي¹:

-يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتتمثل هذه المميزات في قدراتهم على التعلم وفي اهتماماتهم ودافعياتهم للتعلم، وكذلك في مستوى تحصيلهم وخبراتهم السابقة.

-المتعلم هو المسؤول عن تعلمه وعن النتائج التي يحققها والقرارات التي يتخذها.

¹-ينظر: فوزي الشربيني، عفت الطنطاوي: المديولات التعليمية (مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية)، ص44.

-التعلم الذاتي يقرر فيه المتعلم متى وأين يبدأ ومتى ينتهي وأي الوسائل والبدائل يختار.

إضافة إلى ما سبق هناك مميزات لا تقل أهمية عن سابقتها وهي¹:

-المتعة في التعلم، حيث أن الشخص بإمكانه تعلم معلومة يريد بها ويترك أخرى.

-قلة نسبة الأخطاء في التعلم الذاتي حيث أن الأخطاء التي يمكن أن تحدث تكون بسبب الشخص نفسه.

-يساهم في توفير فرص عمل من على الانترنت والعمل بشكل حر.

-المشاركة النشطة من جانب المتعلم وتعزيز التعلم.

ومن خلال ما سبق ذكره نستنتج أن المتعلم في التعلم الذاتي حر ومستقل، فهو الذي يقرر مايلي: متى؟ وأين؟ وكيف؟ ولماذا يتعلم؟، كما أن التعلم الذاتي ما ميّزه أنه يأخذ بعين الاعتبار قدرات، وميولات، ورغبات المتعلم أثناء العملية التعليمية.

ب- أهمية التعلم الذاتي:

لقي التعلم الذاتي اهتماما كبيرا لدى العديد من علماء النفس والتربية، وتكمن أهميته في مايلي:²

-نظامنا التعليمي يعتمد على الحفظ والتلقين والاسترجاع، والطلاب ينسون ما تعلموا بعد الانتهاء من الامتحان مباشرة، لذلك يعد التعلم الذاتي أكثر ترسيخا للمعلومة في ذهن المتعلم لأنه يقوم بالبحث عن المعرفة بنفسه.

-نحن نعيش في عصر الانفجار المعرفي، وهذا ما أدى إلى تعدد أنواع الحصول على الخبرات والمعارف العلمية.

¹ - مريم بنت محمد العرفج الغامدي: رحلة التعليم والتعلم الذاتي، ص 53-54.

²-ينظر: ريماء الجرف: التعلم الذاتي للطلاب، الرياض، 2016م، ص 4-5.

-الالتحاق بالدورات مكلف جداً، لكن التعلم الذاتي جاء للحد من هذه التكلفة، فكان لصالح المتعلم مادياً ومعرفياً، وذلك من خلال مصادره المختلفة ممّا سهّل عليه (المتعلم) قطع العديد من المسافات عناء الالتحاق بهذه الدورات.

كما أن هناك أهمية لا تقل عن سابقتها وهي¹:

-يزيد من خبرة المتعلم ويجعله أكثر قدرة على التكيف مع المتغيرات، وأكثر قدرة على التخطيط للمستقبل.

- يندمج الفرد مع غيره بالشكل الذي يجعله يوطد علاقاته مع الآخرين.

-تطلّع الفرد للاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين، وذلك بالإطلاع على المعلومات من المصادر المختلفة.

-يعيش الفرد مع التعلم الذاتي في بيئة مختلفة تتميز بالديمقراطية، والمشاركة مع الآخرين، فالفرد هنا يختار ما يفضله من مصادر تناسب الوقت والمكان والجهد

-يحفز الفرد لتحمل المسؤولية، والتخلي عن الاعتماد على غيره، ويحفزه على مواجهة المستقبل وتحدياته.

¹-ينظر: مريم بنت محمد العرفج الغامدي: رحلة التعليم والتعلم الذاتي، ص 51.

تعد اللغة عنصراً أساسياً من عناصر الرقي البشري، وذلك لما لها من وظائف متعددة أهمها الوظيفة التواصلية، لذلك فإن تعلمها أمر ضروري وحيوي لكل عنصر بشري، وتتألف اللغة من أربع مهارات أساسية، يتوقف تعلمها على تعلم هذه المهارات واكتسابها، حتى يتمكن المتعلم من ممارسة تلك اللغة واستخدامها بشكل صحيح، وهذا ما سنتناوله في هذا الجزء.

II-المهارات اللغوية:

1- مفهوم المهارة:

* لغة:

تعددت التعاريف اللغوية للمهارة فقد عرفها ابن منظور بقوله: « الحذق بالشيء والماهر الحاذق بكل عمل»¹، أي أن يكون الشخص ماهر في عمل حذق فيه ومنتقن له.

* اصطلاحاً:

عرفت بأنها: « قدرة أو أداء أو نشاط، يتطلب خصائص وشروط معينة تميزه عن غيره من السلوكيات الأخرى الملاحظة، وهي نامية ومتطورة، تسعى إلى تحقيق هدف ما أو تنفيذ مهمة معينة بسرعة ودقة وإتقان، تنمو بصورة تدريجية من البسيطة إلى المركبة»².

كما عرفت شيرين عبد المعطي بغدادية بأنه: « هو عمل أو فعل يمتاز بالتفرد أو الخصوصية، ويكون لهذا العمل وجهة محددة وهي تكتسب أساساً بالتعلم، حيث ليس كل تعلم قد يؤدي إلى اكتساب المهارات»³.

¹- ابن منظور: لسان العرب، ج5، مادة (م ه ر)، ص 199.

²- حاتم حسين البصيص: تنمية مهارات القراءة والكتابة، الهيئة العامة السورية للكتاب، ط1، دمشق، 2011م، ص 19، نقلاً عن: عبد الله علي مصطفى: مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، 2002م، ص 42.

³- شيرين عبد المعطي بغدادية: الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل، المكتب الجامعي الحديث، ط1، الإسكندرية،

2013، ص 144.

تصّبّ مجمل هذه التعريفات في أن المهارة هي: أداء مهمة ما أو نشاط معين لمجموعة من المعارف والخبرات، والقدرات الشخصية المتوفرة عند المتعلم، حتى يستطيع انجاز عمل ما و ذلك مع توفر مجموعة من الشروط.

2- مفهوم المهارة اللغوية:

عرفت المهارة اللغوية بأنها: « أداء لغوي صوتي أو غير صوتي، أي قراءة أو تحدث أو استماع أو كتابة أو تعبير، يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة»¹. كما أنها: « أنشطة الاستقبال اللغوي المتمثلة في القراءة والاستماع وأنشطة التعبير المتمثلة في الحديث والكتابة»².

ومن خلال المفاهيم السابقة يمكننا تلخيص مفهوم المهارة اللغوية بقولنا أنها أداء لغوي يتكون من أربع قدرات ألا وهي: القراءة، والكتابة، والاستماع والتحدث تسمح للفرد بفهم وإنتاج لغة منطوقة من أجل التواصل الشخصي.

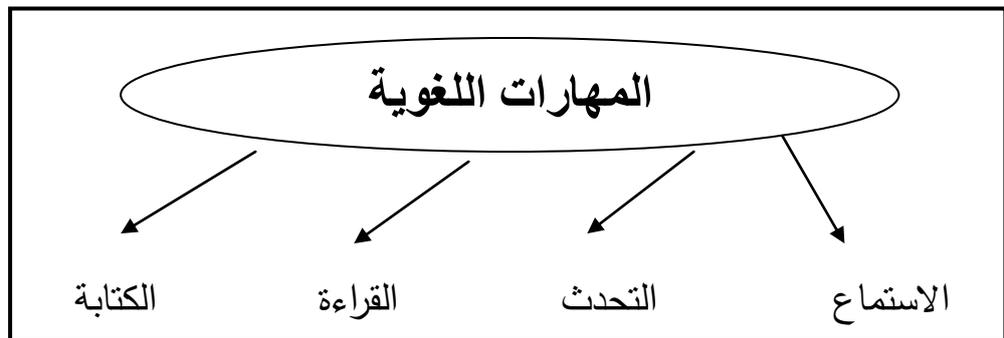
والمهارات اللغوية هي المهارات الأساسية الأربعة للغة:

1/ الاستماع listing

2/ التحدث: Speaking

3/ القراءة: Reading

4/ الكتابة: wriang



¹-المرجع نفسه، ص 150.

²-أحمد عبده عوض: مداخل تعليم اللغة العربية، جامعة أم القرى، ط1، مكة المكرمة، 2000م، ص 41، نقلا عن: فتحي علي يونس، محمود كامل الناقل: أساسيات تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1977م، ص 34.

3- المهارات اللغوية:

3-1- مهارة الاستماع:

3-1-1- مفهومها:

عرفها أحمد مذكور في كتابه تدريس فنون اللغة العربية بقوله: « فن يشتمل على عمليات معقدة، فهو عملية يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تتلقاه أذنه من الأصوات، فهو إدراك وفهم وتحليل وتفسير، وتطبيق ونقد وتقويم»¹.

كما يعرف أيضا بأنه: « عملية مركبة متعددة الخطوات بها يتم تحويل اللغة إلى معنى في دماغ الفرد»².

وفي الأخير يمكننا الخلوص بأن الاستماع هو أحد المهارات اللغوية، فهو عملية يقوم بها الإنسان، حيث يقوم باستقبال ذبذبات صوتية من الخارج بقصد، فيحللها الذهن لغرض معين، يمر بعدة مراحل أثناء تحويل هذه الأصوات والرموز إلى معاني.

3-1-2- شروط الاستماع:

لكي تكون عملية الاستماع ذات فعالية، لابد من مراعاة شروط محددة ألا وهي:³

-شروط المصادر اللغوية: ينبغي أن تكون مخارج الأصوات عند المتحدث واضحة ومطابقة للمتعارف عليه بين أهل اللغة المستخدمة، كما ينبغي أن يكون الصوت عاليا مسموعا بشكل واضح، كما تكون الكلمات مستخدمة طبقا للمعاني المتعارف عليها بين أبناء المجتمع.

¹-علي أحمد مذكور: تدريس فنون العربية، دار الشواف، دط، القاهرة، 1991م، ص 79.

²-راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي: المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة، ط1، عمان، 2006م، ص 106.

³-سهل ليلي: المهارات ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، العدد 29 فيفري، 2013، ص

-شروط الأذن: يجب أن يثبت المستمع ممّا يسمع بطلب تكراره إذا لم يكن واضحاً، أو رفع صوت المتحدث إذا كان يعاني ضعفاً في طبلة الأذن.

-شروط العقل: يجب أن يكون العقل قادراً على ربط ما يستمع إليه بالخبرات السابقة لديه، وقادر أيضاً على استنباط أفكار جديدة من الأفكار التي استمع إليها، أو خلق أفكار جديدة قد تتفق أو تتعارض مع الأفكار السابقة.

3-1-3- بعض الطرق لتنمية الاستماع:

توجد طرق لتنمية الاستماع نذكر منها¹:

-وضع الدارسين في أماكن ملائمة والعمل على التقليل من الضوضاء والضجيج، ومختلف عوامل التششت في الخارج أو الحديث في الداخل.

-ربط مادة الاستماع بخبراتهم السابقة وباهتماماتهم مع توضيح معاني الكلمات الجديدة وإلقاء الأسئلة المثيرة.

-جعل المادة المسموعة ملائمة لمستوى الدارسين وقدرتهم على الانتباه، أي مراعاة الفروق الفردية.

-توجيه الدارسين ومساعدتهم على إعادة إلقاء ما سمعوه وتلخيصه وشرحه وتقويمه.

-توجيه الدارسين نحو تنمية قدراتهم على تقوية نموهم في مهارة الاستماع.

¹-ينظر: محمود كامل الناقة: تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، دط، 1985، ص 141.

3-1-4- أهمية الاستماع:

للاستماع أهمية كبيرة تتجلى فيما يلي:¹

- وسيلة مهمة في الاتصال: فله أهمية ودور في عملية التعليم والتعلم من خلال اكتساب المفردات والأفكار والجمل ونقل المعارف والعلوم من المحاضرات والمناقشات.

-التطور في وسائل الاتصال: الذي أحدث غزوا ثقافيا وجب تعلم واكتساب مهارة الاستماع للاستفادة المثلى لهذا التطور.

-وسيلة لاكتساب المهارات الأخرى، وذلك بالاستماع تنمي المهارات الأخرى وتكتسب من قراءة وكتابة ومحادثة².

3-2- مهارة القراءة:

3-2-1- مفهومها:

عرفت بأنها: « الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتحويلها إلى كلام منطوق، فهي عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز والحروف والكلمات والتفاعل مع ما يقرأ، فيقوم بالتحليل والنقد والمقارنة والاستنتاج »³.

كما عرفت أيضا: « بأنها نشاط تلتقي فيه العين برموز مكتوبة من أجل تعرفها وفهم ما تنقله من أفكار ونقد ومحاولة تطبيق ما يستفاد منها، وهي عملية معقدة تشمل على مجموعة من المهارات وليست مهارة واحدة»⁴.

¹ - علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص 70.

² - ابتسام محفوظ أبو محفوظ: المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، ط1،، 2017، ص 17.

³ - ابتسام محفوظ أو محفوظ: المهارات اللغوية، ص 21.

⁴ - رشدي أحمد طعيمة، محمود كامل الناقة: تعليم العربية لغير الناطقين بها، دار عكاظ، جدة، 1984م، ص 72.

وعرفها أيضا عبد المنعم أحمد بدران: «بالقدرة على إدراك معاني الكلمات وفهمها»¹.

ومن خلال المفاهيم السابقة يمكننا القول بأنّ القراءة عملية ونشاط يؤديه الإنسان، حيث يقوم بتفسير الرموز التي يتلقاها عن طريق عينيّه، فيقوم بفهمها وتفسيرها وتحليلها وهي أحد المهاره اللغوية الأربع.

3-2-2-أقسامها: تنقسم القراءة إلى قسمين هما²:

-**قراءة صامتة:** في هذا القسم من القراءة يستخدم القارئ حاسة البصر، فهي قراءة سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة، فهذا القسم يوفر للقارئ الوقت وتجلب له الراحة والاستمتاع.

-**قراءة جهرية:** وفي هذا القسم يستخدم القارئ حاسة البصر والسمع أثناء إدراكه للحروف والكلمات التي أمامه، وهي أصعب من القراءة الصامتة تحتاج مزاولتها الكثير من المهارات اللغوية كالتلفظ والإلقاء، وحسن الأداء. وتنقسم تبعا للغرض إلى: القراءة العاجلة، المتأنية، قراءة المتعة.

3-2-3-أهداف تدريس مهارة القراءة:

في مرحلة التعليم الابتدائي نذكر من هذه الأهداف بعضها³:

-اكتساب عادات التعرف البصري على الكلمات، كالتعرف على الكلمة من شكلها و من تحليل بنيتها وفهم مدلولها، أي المعنى المقصود.

¹ عبد المنعم أحمد بدران: التحصيل اللغوي وطرق تميمتها، العلم والإيمان، للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2008م، ص 55.

² -سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء، ط1، 2014م، ص 489.

³-ينظر: أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص 147.

- معرفة الكلمة أهي اسم أو فعل، وفهم معناها وموقعها في الكلام، فهم الجملة مما تتكون ونوعها والنصوص البسيطة، التي فيها جمل مفهومة، وكلمات بسيطة، يستطيع التلميذ استيعابها.

- بناء رصيد من المفردات التي تساعد على فهم القطع التي قد تمتد إلى عدة فقرات، فالتلميذ من القراءة يستطيع أن يستفيد من كلمات ويضيفها إلى رصيده اللغوي والفكري.

- تنمية الرغبة والتشوق إلى القراءة والإطلاع، والبحث عن المواد القرائية الجديدة.

- سلامة النطق في القراءة الجهرية ومعرفة الحروف وأصواتها، ونطقها وصحة القراءة، فكلما قرأ التلميذ كلما تدرب على القراءة وزادت معرفته.

- التدريب على علامات الترقيم ووظيفتها في القراءة.

3-2-4- أغراض القراءة:

يقراً الإنسان لغرضين إما لغرض المتعة أو لتحصيل المعلومات¹، فعندما تكون للمتعة يركزون على الأفكار والمشاعر والصور، وما يرتبط بها وما يميزها حيث القراءة يستجيبون لهذه الأفكار والصور والمشاعر، وثم يبدون ردود أفعال اتجاهها، أما عندما تكون للوصول للمعلومات وتحصيلها فهنا يجب على القراء أن يحصلوا على فائدة من قراءتهم، ويكون هنا التركيز على الكلمات والرموز في النص.

¹-راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي: المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ص 62.

3-3- مهارة الكتابة

3-1- مفهوم مهارة الكتابة:

*لغة:

الكتابة في اللغة "من مصدر كَتَبَ يقال كَتَبَ يَكْتُبُ، كَتَبًا، وكتَّابَةً، ومَكْتَبَةً وكتبة فهو كاتبٌ ومعناه الجمع، يقال تكتب القوم إذ اجتمعوا والكتَّابَةُ: صناعة الكاتب"¹.

ومن ثم سمي الخط كتابة لجمع الحروف بعضها إلى بعض كما سمي خرز القرية كتابة لضم بعضها الخرز إلى بعض، ومنه قوله تعالى: { أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ }²، فالكتابة في اللغة تعني الجمع والضم.

*اصطلاحاً:

يمكن تعريف الكتابة على أنها: «عملية عقلية منظمة تتم من خلال عدة عمليات متسلسلة في البناء، وصولاً إلى نهاية العمليات الكتابية الست (التخطيط الكتابي، الكتابة الأولى، (المسودة)، معرفة ردة فعل القارئ، عملية التنقيح، التقييم، الكتاب المتقدمة)³»

والكتابة تشير إلى «مجموعة من الأنشطة والمهارات، التي تتميز كل منها بمطالب معينة تفرضها على الكاتب، هذه الأنشطة تبدأ بتحويل الصوت المسموع في اللغة إلى شكل مرئي متفق عليه، و هذه العملية لا تتضمن أكثر من ربط الرموز الصوتية بالرموز المرئية، أي كتابة الأصوات بالحروف الدالة عليها»⁴.

¹-مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ص 777.

²-ابن العباس أحمد القلقشندي: صبح الأعشي، الجزء1، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1922م، ص 51.

³-راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي: المهارات القرائية والكتابية ، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ص 205.

⁴-محمود كامل الناقفة: تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات أخرى، جامعة أم القرى، دط، المملكة العربية السعودية،

1985م، ص 232.

فمفهوم الكتابة إذن قد تعدد، إلا أنه يدور في حلقة واحدة وفي فلك واحد وهو أن الكتابة تعد من المهارات اللغوية الأساسية والمهمة وهي عملية منظمة تتدخل فيها مجموعة من الأنشطة الهدف منها جعل اللغة قابلة للقراءة.

3-2-3- أنواع مهارة الكتابة:

هناك أنواع مختلفة تندرج تحت مفهوم الكتابة منها: الخط بأنواعه (النسخ والرقعة...الخ) ومنها الإملاء بأنواعه (منقول، منظور، اختياري)، ومنها التعبير بأنواعه (المقيد والموجه والحر) ومن أنواعه الكتابة:

-الكتابة الوظيفية (المعرفية):

وفيها يستهدف الفرد نقل المعلومات والمعارف، وإخبار القارئ بشيء يعتقد الكاتب أن من الضروري إخباره به، وتستلزم هذه الكتابة المعرفية تفكيراً تحليلياً، وقدرة على اكتساب معنى لأشياء لا معنى لها في حد ذاتها، والمطلوب من كاتب المقال المعرفي أن يعرف قارئه جيداً، وأن يدرك حاجاته ورغباته، إن الكتابة المعرفية تفقد أهميتها ومغزاها إذا لم تتضمن معلومات وحقائق وأخباراً¹.

والكتابة المعرفية من شروطها، القدرة على نقل المعلومات، والمعارف إلى القارئ وتمكن الكاتب من معرفة لمن يكتب (القارئ)، مع مراعاة حاجاته ورغباته.

-الكتابة الإقناعية:

وهي تنفرع من الكتابة المعرفية، وفي الكتابة الإقناعية يستعمل الكاتب العديد من الطرق لإقناع القارئ بوجهة نظره، مثل المحاجبة، وإثارة العطف، ونقل المعلومات بطريقة تؤثر لصالح موقف معين، واستخدام الأسلوب الأخلاقي، إنه يلجأ إلى المنطق والعاطفة أو

¹ -رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2004م،

الأخلاق ، وربما إلى الدين لإقناع القارئ بآرائه¹. ومنه فالكتابة الإقناعية هي محاولة الكاتب إقناع القارئ بوجهة نظره بطرق متعددة كمالحاجة... الخ وبأساليب مختلفة كالأسلوب الأخلاقي مثلا إلى غير ذلك من الأساليب الأخرى.

-الكتابة الإبداعية:

إن الكتابة فن وعمل إبداعي، يتحقق عبر العملية والطريقة التي يتناول بها الكاتب موضوع الكتابة، وهي المنهجية التي بها يتم اكتشاف الذات بكل ما تشتمل عليه من أفكار ورؤى وتصورات ذهنية وما فيها من قدرات لغوية وفنية مهمة، كأهمية العمل الكتابي المنتج الذي يعبر عن الذات² ، فهي إذن اكتشاف الذات من خلال التعبير الشخصي عن الأفكار والمشاعر والعواطف تتجلى فيها القدرة اللغوية لدى الكاتب، وتظهر في أشكال متعددة كالرواية ، والقصة القصيرة ، والشعر... الخ بما لها من تأثير جدُّ فعال في نفوس القارئ.

3-3-3-أهداف تعليم الكتابة:

تهدف عملية تعليم الكتابة باللغة العربية إلى تمكين الدارسين من:³

-كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحرف وصوته.

-كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة، وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

-إتقان طريقة كتابة اللغة العربية بخط واضح وسليم.

-إتقان الكتابة بخط النسخ أو الرقعة أيهما أسهل على الدارس.

-إتقان الكتابة من اليمين إلى اليسار.

¹ - رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها، ص 191.

² -رعد مصطفى فصاونة: أسس تعليم الكتابة الإبداعية، عالم الكتب الحديث، 1، عمان، 2008م، ص 21.

³ -محمود كامل الناقة: تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص 232.

-معرفة مبادئ الإملاء وإدراك ما في اللغة العربية من بعض الاختلافات بين النطق والكتابة والعكس.

3-4-4- مهارة التحدث: الكلام / التعبير الشفوي

إن تحسين الحديث وتجميله أمر مطلوب، والله عز وجل وصف لنا كتابه الكريم بقوله: {
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ
تَلَيْنُ جُلُودَهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا
لَهُ مِنْ هَادٍ } الزمر 23

3-4-4-1- مفهوم التحدث / الكلام:

يمكن تعريف الكلام بأنه ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عما يعتل في داخله بصورة تعكس قدرته على امتلاك الكلمة الدقيقة التي تترك أثرا في حياة الإنسان وتعبر عن نفسه¹.

3-4-4-2- مفهوم الكلام / المحادثة:

تعد مهارة الكلام أو الحديث فنا من الفنون، و مهارة من المهارات الأساسية للغة، ووسيلة رئيسة لتعلمها، يمارسها الإنسان في الحوار والمناقشة، وقد ازدادت أهميتها بعد زيادة الاتصال الشفاهي بين الناس، كما أنها من المهارات ينبغي التركيز عليها لأن العربية لغة اتصال، والمتحدث الجيد هو من يعرف ميول مستمعيه وحاجاتهم، ويقدم مادة حديثه بالشكل المناسب لميولهم وحاجاتهم².

فمهارة التحدث إذن شأنها شأن بقية المهارات اللغوية، من أساسيات اللغة، لأن اللغة العربية لغة اتصال، والمتحدث الجيد هو الذي يستطيع إتقان هذه المهارة من جهة، ومعرفة

¹- ابتسام محفوظ أبو محفوظ: المهارات اللغوية، 18-19.

²-المصدر نفسه، ص 18.

ميول وحاجيات المستمعين من جهة أخرى، لذا فهي عملية يتم من خلالها إنتاج الأصوات مضافا إلى هذا الإنتاج تعبيرات الوجه المصاحبة للصوت، والتي تسهم في عملية التفاعل مع المستمعين، وهذه العملية عملية مركبة تتضمن العديد من الأنظمة منها: النظام الصوتي والدلالي والنحوي، بقصد نقل الفكرة أو المشاعر من المتحدث إلى الآخرين¹.

3-4-3- طبيعة عملية الكلام/التحدث:

إن عملية الكلام أو التحدث ليست حركة بسيطة تحدث فجأة، وإنما هي عملية معقدة وبالرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تتم في عدة خطوات: وهذه الخطوات كما يلي²:

-**استثارة:** — إما مثيرا خارجيا مثل النقاش والحوار والندوات: فيرد المتكلم أو المتحدث على من أمامه، أو يجيب على أسئلة وإلى غير ذلك.

وإما مثيرا داخليا: كولوج فكرة في ذهن المتحدث ويريد التعبير عنها للآخرين في صورة قصيدة ينشدها أو خطبة يلقيها إلى غير ذلك من المجالات الأخرى.

-**تفكير:** وهي مرحلة تأتي ما بعد الاستثارة فيبدأ المتحدث في التفكير فيما سيقول أو يعبر ويجمع أفكاره ويرتبها، وهذه الخطوة تعتبر جد مهمة فالشخص الذي لا يعطي لعقله مهلة التفكير كثيرا ما يكون كلامه أجوف .

-**صياغة:** وفي هذه المرحلة بعدما يمرّ المتحدث على الاستثارة والتفكير، يبدأ في إنشاء الرموز، أي الألفاظ، والعبارات، والتراكيب المناسبة للمعاني التي يفكر فيها فلكل مقام مقال.
-**نطق:** وهي المرحلة الأخيرة، وتعد أهم مرحلة، فبالنطق السليم تتم عملية الكلام.

¹ -ماهر شعبان عبد الباري: مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة، ط1 الأردن، 2011م، ص 92.

² -ينظر: علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص 110، 109.

3-4-4- مجلات استخدام مهارة الكلام /التحدث /التعبير الشفوي

لمهارة الكلام أو التحدث مجالات وهي¹:

-نطق الأصوات نطقا صحيحا.

-التمييز بين الحركة القصيرة والطويلة.

-التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا مثل: ذ- ز -ظ.

-تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة.

-التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.

-التحدث بشكل متصل.

ومما سبق ذكره يمكن استخلاص مايلي: أن مجالات استخدام مهارة الكلام تمكن المتعلم من عدة قدرات لغوية، كالقدرة على نطق الأصوات نطقا صحيحا، كما تمكنه من ترتيب أفكاره ، والقدرة على التعبير عنها تعبيرا صحيحا سليما متصلا، ومن بين أهداف هذه المهارة (مهارة التحدث) نذكر مايلي:²

-تعويد الطفل على التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربطها بعضها ببعض.

-تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملاء.

-أن يتغلب الطفل على بعض الاضطرابات النفسية كالخجل واللجاجة والانطواء.

-تهذيب الوجدان.

-دفع المتعلم إلى ممارسة التخيل والابتكار.

¹ - ابتسام محفوظ أبو محفوظ: المهارات اللغوية، ص 19.

² -شيرين عبد المعطي بغدادي: الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل، ، ص 158، نقلا عن إبراهيم محمد عطا: طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ص 105.

نظرا لما يشهده العصر الحالي من انفجار معرفي هائل في جميع المجالات، نتج عنه تزايد في حجم المعرفة الإنسانية بدرجة كبيرة، ومن أهم هذه العوامل التي ساعدت في هذا الانفجار المعرفي التكنولوجيا الحديثة، التي فتحت آفاق في ميدان التعليم والتعلم، حيث ظهر نوع جديد من التعلم، وهو التعلم الذاتي والذي يقوم على عدة وسائل تكنولوجية.

III- وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعلم الذاتي:

1- مفهوم التكنولوجيا:

تعددت المفاهيم حول مفهوم التكنولوجيا نذكر أهمها:

« هي الاستخدام الأمثل للمعرفة وتطبيقاتها وتطويعها لخدمة الإنسان ورفاهيته»¹، ومن هذا التعريف نقر بأن التكنولوجيا، يمكن أن تكون المعرفة بالتقنيات، والعمليات، والمهارات، والأساليب المستخدمة في تحقيق الأهداف والخدمات.

2- مفهوم وسائل التعلم الذاتي:

لوسائل التعلم الذاتي عدة مفاهيم من أبرزها:

« وسائل يعتمد عليها التلميذ بنفسه، وهي مواد تعليمية قد تكون على شكل كتاب أو فيلم تعليمي، أو تسجيل صوتي وقد تكون كلها في حقيبة واحدة»².

ومنه يمكن استخلاص مفهوم عام لوسائل التعلم الذاتي:

يقر بأنها أدوات ووسائط يستخدمها المتعلم بذاته للوصول إلى المعرفة، وتتمثل هذه الأدوات في عدة أنواع وأشكال نذكر منها: الانترنت، التلفاز، الفيديو، المذياع، القنوات الفضائية... الخ، وهنا له الحرية في اختيار النوع المناسب لطبيعة المادة المراد تعلمها.

¹-فريدة شنان، مصطفى هجرمي: المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، 2009، ص 136.

²-المرجع نفسه، ص 99.

3- أهم وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعلم الذاتي:

*الوسائل السمعية البصرية:

ما تقدمه من الألعاب الالكترونية التعليمية، الأناشيد التعليمية الرسوم المتحركة التعليمية، سواء في الهاتف النقال أو الحاسب الآلي، التلفزيون.

أ-الألعاب الالكترونية التعليمية:

هي أداة تعليمية تمزج بين التعلم والترفيه، عن طريق تقديم محتوى تعليمي له أهداف تعليمية وتربوية محددة في إطار تنافسي وممتع يتيح له حرية الاستكشاف والتجربة بفاعلية داخل البيئة التعليمية الالكترونية لتنمية المفاهيم والمهارات¹.

فالألعاب الالكترونية إذن هي وسائل تعليمية وترفيهية، تجعل المتعلم يتعلم ويلعب بطريقة مرحة ومشوقة دون الشعور بالملل.

ب-الأناشيد التعليمية:

«عبارة عن شعر مقدم رفقة صيغ موسيقية سهلة تتسم بالخيال، و كلماتها تقدم بشكل فردي أو جماعي أو بشكل حوار، تكون بلغة واضحة وبسيطة، حيث لكل نشيد فكرة أو قصة يرويها»².

ج-الرسومات المتحركة التعليمية:

تعددت التعاريف التي أعطت مفهوم شامل للرسومات المتحركة التعليمية، ومن بين هذه التعاريف نذكر:

¹-أريج علي مخيضر الصبحي: دور المعلم في استخدام الألعاب الالكترونية في التعليم الذاتي، تعليم جديد، <https://www.new-educ.com> /يوم 2021/03/13، الساعة: 16:00.

²-ألطاف ياسين خضر علي: توظيف الأناشيد في رياض الأطفال لمواجهة الإرهاب الاجتماعي، مجلة الآداب، العدد السادس، يونيو 2020، ص 121.

« نوع من الرسوم المتحركة المنتجة لغرض محدد وهو تعزيز التعلم، والرسوم المتحركة هي سلسلة من الرسوم تم إعدادها وتحريكها باستخدام تقنية ثلاثية الأبعاد، وإعداد المادة العلمية المتمثلة في السيناريو والحوار، فهو طريقة يتم التلاعب بالأشكال لتظهر كصور متحركة»¹.

وعلى هذا الأساس هي أشكال مرسومة يتم تحريكها وفق تقنيات، وبصوت تأتي لغرض معين، منها التعليمية بلغة واضحة وسهلة مثلا رسوم باللغة العربية الفصحى، بهدف تعليم شيء معين مثلا تعليم قيمة معينة الهدف الأساسي تعلم مهارة التحدث، وتعزيز التعلم.

*الوسائل البصرية: وما تقدمه من القصص الالكترونية التعليمية والمواقع الالكترونية التعليمية.

أ-القصص الالكترونية التعليمية:

عرفت القصص الالكترونية التعليمية بأنها:

« نوع من القصص تصمم لتعلم واكتساب الأطفال لمفاهيم معينة، من ثم فإن القصص التعليمية تهدف إلى إكساب الأطفال المعرفة في مجالات مختلفة مثل التعليم والتربية وغيرها»².

فالقصص الالكترونية التعليمية: هي قصص منسوخة في هاتف نقال حديث أو حاسب آلي: تهدف للتعليم واكتساب المهارات.

¹فداء محمود الشويكي: توظيف الرسوم المتحركة في التعليم باستخدام تطبيق TOMM TOSTIC ، تعليم جديد <https://www.new-educ.com/>، يوم 2020/06/08 الساعة: 13:30.

²نيفين أحمد خليل علي: وحدة مقترحة قائمة على القصص الالكترونية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة، مجلة التربية، جامعة بورسعيد، العدد19، يناير 2016م، ص 281.

ب-المواقع الالكترونية التعليمية:

عرّفت بأنها:

« مجموعة من تلك التي يطلق عليها الصفحات الالكترونية، والتي تم إنشاؤها على شبكة الانترنت، تكون هذه المواقع ملكية فردية أو جماعية»¹.

حيث يتم نشر مجموعة من المواضيع في مختلف المواد التي يتم الاستفادة منها، من قبل المتعلم في دراسته أثناء مساره التعليمي.

*الوسائل السمعية: كالتسجيل الصوتي.

أ-التسجيل الصوتي:

هو ذبذبات صوتية تكون إما في الهاتف أو الحاسب الآلي أو الأقراص لها وقت زمني معين تستطيع الرجوع إليها في أي وقت وفي أي مكان فيها تبقى مخزنة فيه.

¹-ليلي جبريل: ما هو تعريف الموقع الالكتروني، مقال 29، 2019م. <https://mqaall.com/what-definition->

website، الساعة : 15: 15 التاريخ 2021/05/01

الفصل الثاني: التكنولوجيات
الحديثة ودورها في تنمية
المهارات اللغوية في إطار
التعلم الذاتي في الطور
الابتدائي

الفصل الثاني: التكنولوجيات الحديثة ودورها في تنمية المهارات اللغوية في

إطار التعلم الذاتي في الطور الابتدائي

أسهم التطور العلمي والتقدم التكنولوجي في تطور المنظومة التربوية، فقد ساعدت المتعلمين في تطوير وتنمية مهاراتهم، وكذلك ساهمت في تطور مستواهم، من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة، فعلى المتعلم أن يستثمرها في تعلمه لتطوير مهارته الأربع من استماع وقراءة وتحدث وكتابة.

1-منهج الدراسة: لكل بحث منهج يتماشى مع طبيعة الموضوع الذي يتناوله، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بالإضافة إلى آلية التحليل، لأن طبيعة هذه الدراسة تتطلب ذلك، وقد عملنا على تحليل النتائج وتفسيرها من خلال موضوعنا " التعلم الذاتي وأثره في تنمية المهارات اللغوية بواسطة الوسائل التكنولوجية الحديثة".

2-عينة البحث: تلاميذ الطور الابتدائي بمختلف مراحلهم.

3-أدوات البحث: لكل دراسة أو بحث مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث للوصول إلى النتائج المبتغاة، وللحصول على القدر الكافي من المعلومات التي نفيدها في موضوع بحثنا اعتمدنا على الأدوات التالية: الألعاب الالكترونية التربوية، الأناشيد التعليمية، المواقع الالكترونية التعليمية، قصص الكترونية تعليمية، التسجيلات الصوتية ، رسومات متحركة تعليمية.

4-الاستنتاجات والملاحظات.

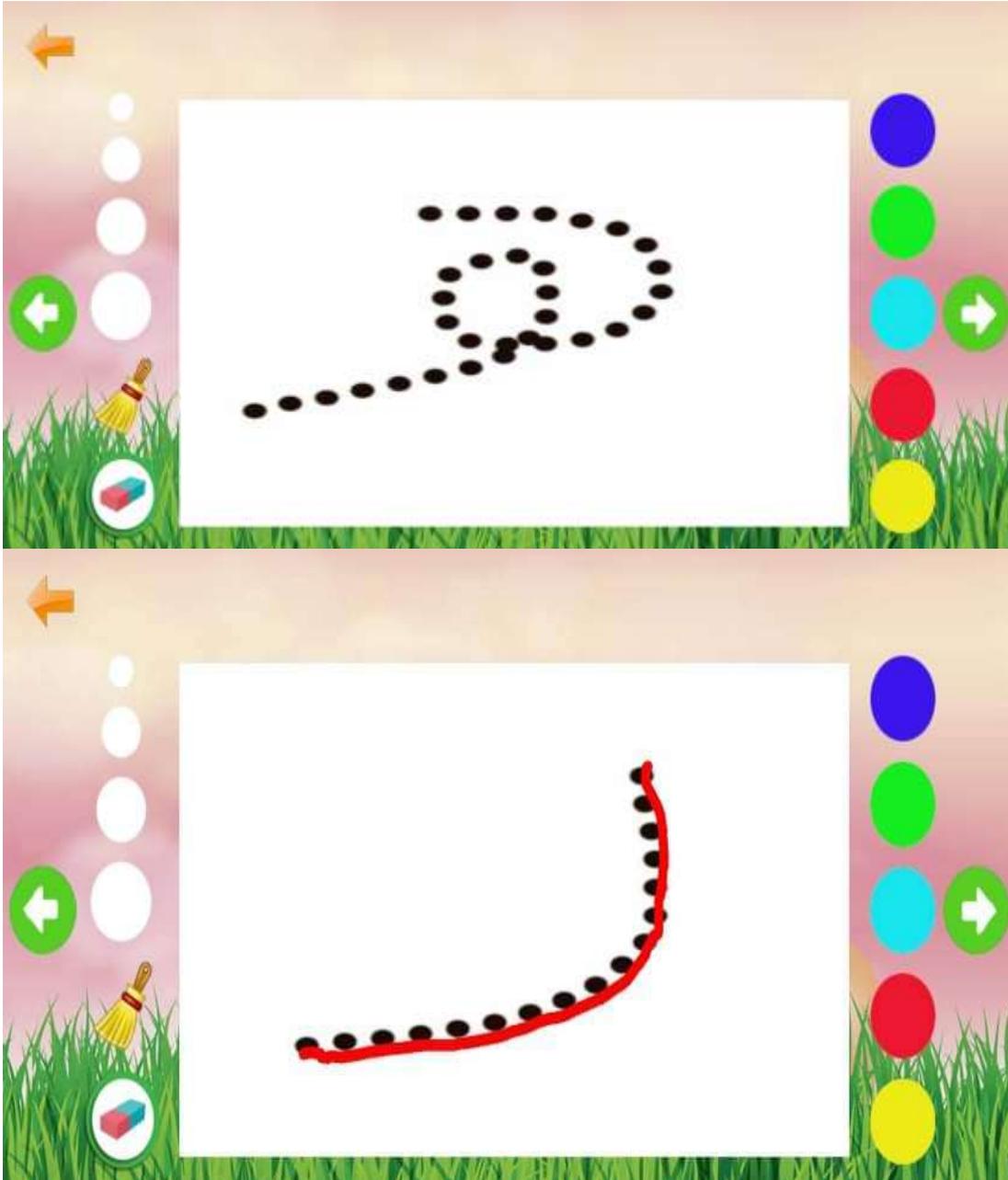
5- سلبات استخدام وسائل التكنولوجيات الحديثة في التعلم.

الفصل الثاني: التكنولوجيات الحديثة ودورها في تنمية المهارات اللغوية في إطار التعلم الذاتي في الطور الابتدائي

1/ دور الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعلم الذاتي

1- الألعاب الالكترونية:

1-1 لعبة كتابة الحروف:



الفصل الثاني: التكنولوجيات الحديثة ودورها في تنمية المهارات اللغوية في إطار التعلم الذاتي في الطور الابتدائي

التعليق على اللعبة:

اللعبة عبارة عن حروف اللغة العربية مع صورة الحرف وصوته ، وتستعمل هذه عن طريق مجموعة من النقاط، ويطلب من المتعلم أن يصل بينها بألوان مع اختيار اللون المفضل له، كي يتحصل على الشكل الحقيقي للحرف، كما تكون هذه اللعبة التعليمية مصحوبة بأدوات كالمحاة، لمساعدة المتعلم في تصحيح خطأه إن أخطأ.

لعبة كتابة الحروف لعبة تساهم في:

-تنمية مهارة الكتابة لدى المتعلمين بكثرة، وذلك بواسطة تتبع المتعلم للنقاط، والإيصال بينها فيساعده هذا على تعلم الحرف بسهولة ويسر، مع ترسيخه في ذهنه، والقدرة على تذكره وعدم نسيانه.

-تجعل من المتعلم متحدث جيدا يتقن لفظ الحروف لفظا صحيحا من دون تأتأة أو فأفأة في الكلام.

-الصوت الواضح والمسموع للعبة يعزز مهارة الاستماع لدى المتعلم وينميها لديه.

الفصل الثاني: التكنولوجيات الحديثة ودورها في تنمية المهارات اللغوية في إطار التعلم الذاتي في الطور الابتدائي

1-2- لعبة الكلمات:



التعليق:

تقوم هذه اللعبة بإعطاء ثلاث خيارات للمتعلم من ضمنها الإجابة الصحيحة، والإجابة تكون نطقاً وكتابة، و الإجابة الصحيحة تنطقها اللعبة ، وتكون مكتوبة في نفس الوقت، والمتعلم يختار الإجابة بالضغط عليها، وعندما تكون إجابته صحيحة يتلقى عبارات تحفيزية ك ممتاز أو جيد، أما إن لم يُجب المتعلم إجابة صحيحة تعطيه اللعبة الفرصة لإكمال اللعبة وتحقيق الإجابة الصحيحة.

الفصل الثاني: التكنولوجيات الحديثة ودورها في تنمية المهارات اللغوية في إطار التعلم الذاتي في الطور الابتدائي

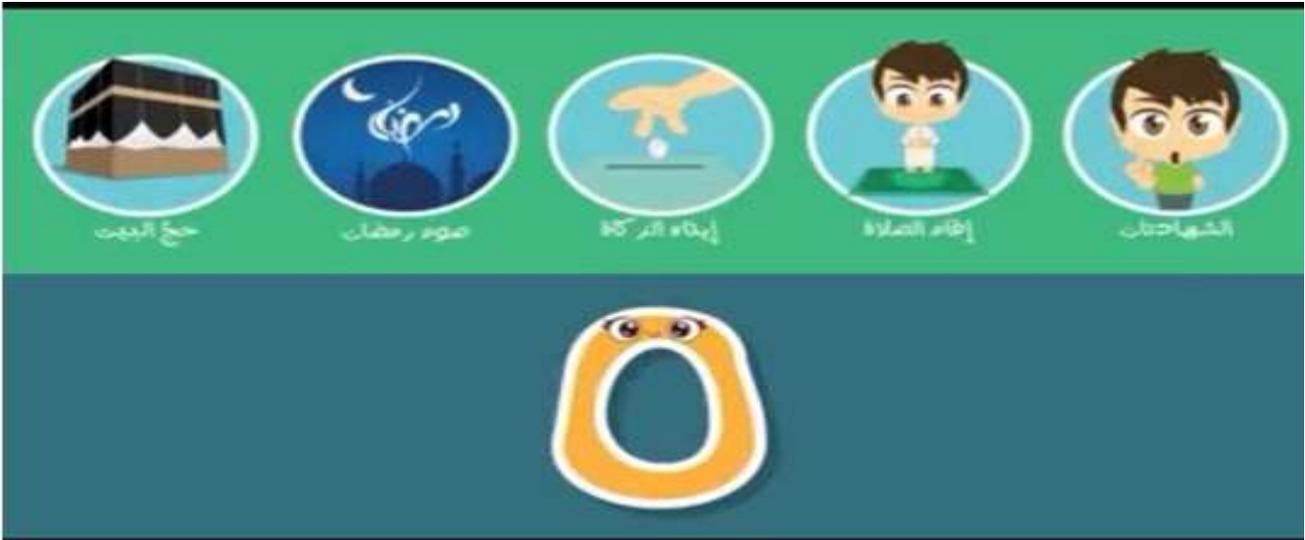
تساعد هذه اللعبة (لعبة الكلمات) في:

-تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلم، وذلك من خلال استماع المتعلم للنطق الصحيح للكلمة، نطقا واضحا ومسموعا، مثال ذلك كلمة **تَفَاحَةٌ** مجموعة من الحروف وكل حرف بمخرجه الصحيح.

-تساهم في تطوير المهارة الكتابية لدى المتعلم، من خلال رؤيته (المتعلم) للكلمة مكتوبة كتابة صحيحة، مع إرفاقها بالصورة المعبرة عنها، وهذا ما يساهم في ترسيخها في ذهن المتعلم، ومن ثم تذكرها وكتابتها كتابة صحيحة.

2-الأناشيد التربوية:

1-2 أنشودة الأرقام¹



الفصل الثاني: التكنولوجيات الحديثة ودورها في تنمية المهارات اللغوية في إطار التعلم الذاتي في الطور الابتدائي



١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩- ١٠-

٦- ٧- ٨- ٩- ١٠-

١- أرنب يجري يلعب ينزل يصعد حتى يتعب.

٢- هما إخوان واحد كبير، واحد صغير معاً يقرآن.

٣- ثلاث قط رمادي بالوسط، أبيض على اليمين، والثالث بالوسط.

٤- أربع رجال رأوا الهلال شهر رمضان ظهر بين الجبال.

٥- خمسة أركان أعمدة الإسلام تنتهي بالحج تبدأ الشهاداتتان.

الفصل الثاني: التكنولوجيات الحديثة ودورها في تنمية المهارات اللغوية في إطار التعلم الذاتي في الطور الابتدائي

-التعليق:

-أنشودة الأرقام أنشودة تعليمية بالدرجة الأولى موجهة لفائدة المتعلمين في المراحل التعليمية الأولى، تقوم هذه بإعطاء درس تعليمي على الأرقام باللغة العربية، ينطق الرقم صوتا ويأتي بشكله بطريقة مسلية ومحبة للمتعلمين، الهدف منها جذب انتباههم، وتركيزهم وتحقيق أكبر فائدة لهم، فكما ذكر رقم جيء بتمثيل لذلك الرقم، ومحاولة التنويع في الأمثلة حتى لا تختلط عليه، وحتى لا يشعر بالملل من جهة، ولا يفقد تركيزه واهتمامه من جهة أخرى ، ومثال ذلك عندما ذكر رقم ثلاثة مثل لها بثلاث ققط.

-تساعد هذه الأنشودة على تنمية مهارة الاستماع وذلك بفضل الإيقاع المرفق للأنشودة الذي يجعل المتعلم يصرف مجمل سمعه عليها.

-تعود المتعلم على التحدث بطلاقة، لأنها وردت باللغة العربية الفصحى مع صور ورسومات مما يجعل منه (المتعلم) متعلم مدرك يدرك ما لم يتعلمه من قبل، مع ترسيخها في ذهنه، وهنا تنمي مهارة أخرى لديه ألا وهي مهارة الكتابة.

الفصل الثاني: التكنولوجيات الحديثة ودورها في تنمية المهارات اللغوية في إطار التعلم الذاتي في الطور الابتدائي

*أنشودة الحروف¹:

مثال: أنشودة حرف الألف



¹ - قناة طيور الجنة بيبي: <https://www.youtube.com> / الساعة 15: 21 التاريخ: 2021/06/01

الفصل الثاني: التكنولوجيات الحديثة ودورها في تنمية المهارات اللغوية في إطار التعلم الذاتي في الطور الابتدائي

أ - أ

أول حرف في اسمي

أرؤى أنا أكتبه بقلمتي

أجري أقرر أنا كالأرنب

مع أصحابي ألهو ألعب

أ - أ

أ - أ

أ - أ

أختي وأخي الألف يأتي أولها

سأل معاد الألف يكون أوسطها

تقول أمي جاء الشتاء

الألف يكون آخرها.

التعليق على الأنشودة:

أنشودة حرف الألف ركزت على تعليم حرف الألف فقط دون غيره من الحروف، وذلك في شتى مواضيعه المختلفة (في أول الكلمة مثل أخي وأختي، وفي وسط الكلمة مثل سأل ويأتي، وفي آخر الكلمة مثل جاء والشتاء، والتركيز على الحركات (الفتحة والضمة والكسرة) دون غيرها من الحركات.

نجد هذه الأنشودة أولت اهتمام كبير لدروس يحتاجها المتعلم في المراحل التمهيديّة للتعلم ، ولم تنطرق إلى دروس معقدة، وذلك لتسهيل عملية التعلم لديه ، ومن أجل تحبيبه

الفصل الثاني: التكنولوجيات الحديثة ودورها في تنمية المهارات اللغوية في إطار التعلم الذاتي في الطور الابتدائي

في هذه العملية التعليمية من خلال حفظ الأغنية، وبالتالي حفظ الحرف، وطريقة كتابته في مختلف حالات وقوعه في الكلمة.

تهدف أنشودة حرف الألف إلى:

-إشباع حاجات المتعلمين وميولهم، وذلك من خلال اتسامهما بالسلاسة في اللفظ والحن والمعنى والإيقاع.

-تدريب المتعلمين على محاكاة بعض الألحان القصيرة المناسبة والمشوقة، وذلك بتزويدها بعد الاستماع إليها.

-تعود المتعلم بالدرجة الأولى على تعلم الكتابة الصحيحة للحرف في شتى مواضعه المختلفة، مما يساعد هذا في تحسين هذه مهارة لديه.

الفصل الثاني: التكنولوجيات الحديثة ودورها في تنمية المهارات اللغوية في إطار التعلم الذاتي في الطور الابتدائي

3- الرسوم المتحركة:

*رسوم: "بائع الحليب"¹

-مثال:



صباح الخير فادي

هل ستذهب إلى القرية اليوم؟

¹ - <https://www.youtube.com/> ، رسوم متحركة فادي بائع الحليب الساعة 15 : 15 التاريخ: 2021/06/01

الفصل الثاني: التكنولوجيات الحديثة ودورها في تنمية المهارات اللغوية في إطار التعلم الذاتي في الطور الابتدائي

كم أتمنى أن أفوز بهذه المسابقة لأقدم هدية لأمي.

*رسم " شجرة التفاح" ¹

مثال:



ما أجمل هذا التفاح!

أريد أن أكل منه، ولكن كيف أصل إليه؟

أريد أن أكل من هذا التفاح، ولكن لا أستطيع أن أصل إلى الناحية الأخرى من النهر.

¹ - <https://www.youtube.com> ، رسوم متحركة شجرة التفاح، الساعة 50: 17 التاريخ: 2021/06/01

الفصل الثاني: التكنولوجيات الحديثة ودورها في تنمية المهارات اللغوية في إطار التعلم الذاتي في الطور الابتدائي

التعليق:

رسوم المتحركة هو رسوم لتعليم اللغة العربية الفصحى، ووسيلة لمساعدة المتعلمين على التعلم، وهو عرض تلفزيوني متحرك يقوم بتقديم للمتعلمين معلومات على شكل قصص جذابة، أو حكايات مثيرة باللغة العربية، تجري أحداثها في الأماكن التي كان يتطلع إليها المتعلم، وتأتي جاذبية الرسوم المتحركة من حركتها الحية التي تستمد عناصرها من واقع الإنسان والحيوان والنبات، وبتعابير مختلفة ومتعددة، كالفرح والحزن والتعجب والدهشة.... الخ.

مشاهدة الرسوم المتحركة يمكن المتعلم من:

- تطوير الميولات والرغبات الجديدة لديهم، وهذه الميولات والرغبات لها دور كبير وفعال في التأثير على توجيه سلوكهم أو إكسابهم الخبرة والمهارات المختلفة، خاصة أن المتعلمين في الطور الابتدائي يكون لديهم استعداد لاستقبال أي خبرة أو معرفة.

- تحتوي أفلام الكرتون (الرسوم المتحركة) على القصص باللغة العربية، هذا ما يكسب المتعلم القدرة على تحدث اللغة العربية الفصحى بطلاقة، ويقويها لديه، التي قد لا يجدها في محيطه الأسري من خلال تقليده للأصوات.

- يساعد توفر عناصر اللون، والحركة، والصوت، والصورة في برامج الرسوم المتحركة في تزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات المتعددة، كمهارة الاستماع من خلال تقوية استماع المتعلم عن طريق أصوات الشخصيات المتعددة.

- مشاهدة المتعلمين للرسوم المتحركة تنمي عملية التفكير لديهم وتشجعهم على الاهتمام بالتطور التكنولوجي.

الفصل الثاني: التكنولوجيات الحديثة ودورها في تنمية المهارات اللغوية في إطار التعلم الذاتي في الطور الابتدائي

4- التسجيل الصوتي:

*تسجيل آية قرآنية : " سورة الناس " ¹

التعليق:

التسجيل جاء لآية قرآنية وهي سورة الناس، يقوم بترتيلها طفل وآخرون يرددون وراءه، كل مقطع يقوم بذكره يرددونه بعده، يقرأ بصوت واضح، متأن ومسموع، الحروف خارجة من مواضعها الصحيحة، أعاد تكرار الصورة القرآنية عشر مرات في التسجيل.

تساعد مثل هذه التسجيلات المتعلمين على تنمية مهارة الاستماع، وذلك من خلال الطريقة التي تأتي بها، حيث يمكن تقديمه للاستماع لأي جزء منه مرات عديدة حسب الرغبة، فالتسجيل الصوتي يركز على الصوت فقط لا توجد فيه صورة، وهذا ما يجعل المتعلم يصب جل سمعه وتركيزه معه ، والأمر يكفي لتنمية مهارة الاستماع.

كما لا ننسى دوره في تعويد المتعلم على التحدث، وذلك بمحاولته لتقليد المخارج الصوتية، وطريقة نطق الكلمات والجمل في مثل هذه التسجيلات، فعندما تكون التسجيلات من طرف متخصصين يستطيع المتعلم بواسطتها تنمية مهارة التحدث والاستماع دون عناء وجهد وبطريقة مسلية.

الفصل الثاني: التكنولوجيات الحديثة ودورها في تنمية المهارات اللغوية في

إطار التعلم الذاتي في الطور الابتدائي

الوظيفة في الإعراب		
شاهد الولد أبا	فاعل	مفعول به
خلقت العيون بالعبادة	ناشئ فاعل	
العبادة تكوت	مبتدأ	
التوفيق فيسبب	خبر	
تأزى الكندي في تخشبه	اسم تاسخ فعلي	مفعول به
إن الكنديين سفل	خبر تاسخ حرفي	
تاعتق البنت الكيفية الكشاج	نعت (المفعول مرفوع)	
خرج الأب والأم إلى السوق	مفعول (المفعول عليه مرفوع)	
تسجل الأبوين هذا ما	مفعول به	مفعول به
رغبت بالمشوف تروحيها	مفعول مطلق	
تأقر أخي علكا بلكا	مفعول لأجله	
قاه أبي من غلبه حساه	مفعول فيه للزمان	
التحقت المذكرة بشعلا	مفعول فيه للكان	مفعول به
رجع الولد منعنا	حال	
تقوى أبي زلميني لظما	تبيين	
كان الأهل غيبا	خبر تاسخ فعلي	
إن السوق خفي	اسم تاسخ حرفي	مفعول به
خلقت الكتاب الجديد	نعت (المفعول منصوب)	
أكل القامل خبزا ذنبا	مفعول (المفعول عليه منصوب)	
دقت الكبريت إلى الكلب	اسم مجرور	
تناوت كظور الصبا	مضاف إليه	مفعول به
بوقت الأمل في مرفق مقلنة	نعت (المفعول مجرور)	
أقبل يدتي بالأناء الصاوي	مفعول (المفعول عليه مجرور)	

وضعت ملخص قواعد اللغة العربية خامسة ابتدائي تحضيرا لشهادة التعليم الابتدائي.

التعليق:

الدروس جاءت مبسطة وملخصة وسهلة للفهم، استعملت خط واضح وبارز نوعت في الألوان، والأشكال، والرسومات، والمخطوطات، وكل هذا يساعد المتعلم على التركيز وسرعة الفهم، وزيادة الدافعية لتعلم مثل هذه الدروس، فالمتعلم في هذا الطور يميل إلى الألوان والأشكال، فالخداع البصري له دور كبير في تنمية المهارات إذ من خلالها تنمي مهارة القراءة والكتابة لدى المتعلم، حيث تزيد دافعيته لقراءتها والتمتع فيها، وهنا تنمي مهارته القرائية.

الفصل الثاني: التكنولوجيات الحديثة ودورها في تنمية المهارات اللغوية في إطار التعلم الذاتي في الطور الابتدائي

التعليق:

تقوم مثل هذه المواقع بإعطاء مجموعة من الدروس التعليمية في مختلف الأطوار، ونحن اخترنا في هذا الجزء الطور الابتدائي.

حيث تقوم بتقديم الدروس بطريقة سهلة وميسرة، وبلغة واضحة، وخط مفهوم، والتنوع في ألوان الخط والعناوين بخطوط بارزة، والدروس مرتبة ترتيبا منهجيا، يستطيع المتعلم الدخول وأخذ المعرفة في الوقت والمكان الذي يريد، مع مصاحبة الصور لهذه الدروس إن تطلب الأمر. وفي الأخير تقدم أنشطة لتعزيز عملية الفهم وتقييم مدى استجابة وفهم المتعلم لدرس المقدم به.

أما عن أثر هذه المواقع في تنمية المهارات اللغوية فهي كالآتي:

-زيادة نسبة القراءة لدى المتعلمين من خلال تقديم الدروس بشكل مبسط، مرفق بالأمثلة والصور، فيشجع ذلك المتعلم على الإقبال على قراءة تلك المحتويات التعليمية التي تطور كثيرا من جوانب مهارة القراءة لديه.

-تشجيع المتعلم على الاستعمال الدائم لمهارة الحديث (الكلام)، عن طريق تعرضه من جوانب تعليمية، تستدعي تقليدها نطقيا عند المتعلم، كعرض قواعد نحوية معينة يطلب تكرارها على اللسان من أجل حفظها وترسيخها، فيتجه المتعلم إلى توظيف مهارة التحدث لديه حتى يخلق تفاعلا إيجابيا بينه وبين تلك المحتويات التعليمية، وذلك يسهم في تنمية جوانب كثيرة من مهارة التحدث لديه.

الفصل الثاني: التكنولوجيات الحديثة ودورها في تنمية المهارات اللغوية في إطار التعلم الذاتي في الطور الابتدائي

* اليوتيوب

درس الصفة للسنة الثالثة ابتدائي¹:



الأمثلة

حصلت الجدة على هاتفٍ نقالٍ من الطراز الرفيع
انطلقت السيارة الصغيرة بسرعة كبيرة.

الكلمات الملونة بالأحمر هي اسم أم فعل أم حرف ؟ اسم
فيم تتشابه مع الكلمة التي قبلها ؟

حركة الحرف الأخير	التنكير	التذكير	الإفراد
حركة الحرف الأخير	التعريف	التأنيث	الإفراد

No connection



كيف نسمي هذه الكلمات ؟ نسميها صفة القاعدة

الصفة: اسم يتبع الموصوف في الإعراب (حركة الحرف الأخير)
والنوع (مذكر، مؤنث) والعدد (مفرد، مثنى، جمع) والتعريف والتنكير

الحاسوب جهاز مفيد
موصوف صفة

تمرين

حضرت التلميذات الناجحات في المسابقة

¹قناة أ. محمد لعنصرى، دروس قواعد اللغة العربية التراكيب النحوية، 18:21. التاريخ : 2021/05/27

الفصل الثاني: التكنولوجيات الحديثة ودورها في تنمية المهارات اللغوية في إطار التعلم الذاتي في الطور الابتدائي

تمرين

• اكْمِلْ بِصِفَةٍ مُنَاسِبَةٍ: (الكَرِيمَ - النَّقَالَ - رَائِعٌ - مُلَوَّنَةٌ - مُتَمَتِّعًا)

- الحاسوبُ جِهَازٌ **رَائِعٌ**.

- يُسَهِّلُ الْهَاتِفُ **النَّقَالَ** الْإِتِّصَالَ فِي مَكَانٍ.

- أَلْتَقِطُ صُورًا **مُهَيَّبَةً** الْهَاتِفِ النَّقَالَ.

- حَفِظْتُ جَدَّتِي الْقُرْآنَ **الكَرِيمَ** بِاسْتِعْمَالِ الْهَاتِفِ **لِلنَّقَالَ**.



التعليق:

الدرس جاء مقدم في فيديو باستخدام تقنية العرض، يقوم بشرحه الأستاذ أمامه على الشاشة، يتكلم الأستاذ باللغة العربية الفصحى بلغة بسيطة مناسبة لعمر التلاميذ، في خط الكتابة نوع في الألوان، الخط بارز ويستطيع التلاميذ رؤيته وقراءته، أعطى الأمثلة، وبدأ بالشرح بطريقة مفهومة، وقام بشرحها وبعدها قدم قاعدة تمارين.

فبمثل هذه الفيديوهات يستطيع المتعلم تعلم الدرس الذي لم يفهمه من قبل من طرف أستاذه في المدرسة.

كما تساهم أيضا في تنمية مهارة الكتابة، نجد مثلا في هذا الفيديو ليس بخط اليد، فالخط واضح والحروف مكتوبة بطريقة صحيحة، وأحيانا عندما يتطلب الأمر تكون مشكولة، فالتلميذ في هذه المرحلة يصبح قادر على الكتابة، وذلك لترسيخها في ذهنه دون قصد منه، فهو هنا بدافع فهم الدرس لكن الطريقة التي قدم بها الدرس جعلته يتعلم الكتابة لا إراديا، فتنترك بصمة في عقله.

فالتلميذ هنا نجده يفضل الهاتف، أو الكمبيوتر والتسهيلات التي تقدمها هذه الوسائل في طبيعة الصوت تجعل المتعلم يركّز ويصب سمعه وتركيزه على الفيديو، حيث نفسه أمام

الفصل الثاني: التكنولوجيات الحديثة ودورها في تنمية المهارات اللغوية في إطار التعلم الذاتي في الطور الابتدائي

وسيلة مفضّلة له جديدة، يستطيع التعلم بها في الوقت الذي يفضله ويريده، و في المكان المحبب له، ما يشعر بالراحة وعدم التقيّد، وتجعله منتبه جل وقته معها.

كما أنّ المتعلم في هذه الفيديوهات يقدّ التفاصيل الدقيقة للغة، وكذلك الإيقاعات تساعد على تنمية مهارة التحدث لديهم، حيث تجعلهم يتبعون طريقة كلامهم، وتذكر الحوار الدائر أيضا. ضف إلى ذلك أنها تحفز على القراءة، فالتلاعب بالصور وطبيعة الخط يساعد على القراءة.

الفصل الثاني: التكنولوجيات الحديثة ودورها في تنمية المهارات اللغوية في إطار التعلم الذاتي في الطور الابتدائي

6- قصة الكترونية بصيغة PDF

*مثال قصة بعنوان الأسد صلحان¹:

خمسون قصة تحكيها لطفلك

(٣) الأسد صلحان

استطاع الأسد طلحان بعد معارك طويلة ومؤامرات كثيرة أن يستولى على حكم الغابة ونادى في الحيوانات للاجتماع كي يخطب فيهم ويبين لهم سياسته الجديدة...

اجتمعت الحيوانات للاستماع لخطبة الأسد طلحان.

وقف الأسد طلحان في عريته وحرص على الظهور بمظهر مهيب وقوي وقال: لقد صرت أرفعى شئونكم، وبعد الحكم بينكم بالعدل سأدفع عن الغابة ضد الاعتداءات الخارجية و.....و.....

وبعد أن استمعت الحيوانات مشدودة إلى خطبة الأسد طلحان، قال الحمارة: هذا هو الملك الذي كنا نتمناه منذ وقت طويل، فسأل القرود: لماذا؟

- ألم تستمع إلى خطبته وهو يعد بالعدل والحق.
- إن الكلام سهل بالوعود ولكن المهم التنفيذ.
- لا تكن متشائماً، وأنا مقتنع بكلام الأسد طلحان.
- لا تتعجل وسوف تدل تصرفاته المقبلة على صدقه أو كذبه.

كيف؟

- انظر إلى حاشيته ومساعديه والمحيطين من حوله من الحيوانات.

بعد أيام أعلن الأسد أنه اتخذ الذئب وزيراً له، وأعطاه السلطة كي ينظم أمور الغابة.

قالت الزرافة لصديقتها الغزالة: لقد صار الذئب طمعان هو الوزير.

(٣) الأسد صلحان

- الذئب طمعان الذي كان يسرق الحيوانات ويعتدي على صغارها؟
- هذه مصيبة. لمن نشكوه إذا ظلمنا وسرق طعامنا، واقترب صغارنا؟
- لقد صار الآن أكثر قوة.
- لقد كان ملك الغابة السابق الأسد صلحان يوقفه عند حده، لقد كاد الأسد صلحان يقضي عليه.
- أما اليوم فقد صار يرتكب جرائم باسم الأسد ملك الغابة.

اجتمع الذئب طمعان مع قطع الذئاب وقال لهم: لقد ولت أيام الجوع والحرمان.

بإمكان أي ذئب منكم أن يسرق ما يشاء ويقترب من يريد من الحيوانات.

قالت الذئاب ولعابها يسيل: وماذا عن الأسد طلحان ملك الغابة؟

الأسد طلحان سوف يشاركنا الطعام اللذيذ من لحوم الحيوانات، ومن يعترض منهم فهو وجبتنا الشهية.

¹- عبد الله محمد عبد المعطي: خمسون قصة تحكيها لطفلك، دار التوزيع والنشر، ط1، القاهرة، 2011م، 60-62

الفصل الثاني: التكنولوجيات الحديثة ودورها في تنمية المهارات اللغوية في

إطار التعلم الذاتي في الطور الابتدائي

يعترض منهم فهو وجبتنا الشهية.

- ماذا يقصد؟

- سوف نوشي به إلى الأسد طلحان، ونقول له: إن هذا الحيوان لا يجيبك، ويريد أن يعود الأسد صلحان الملك السابق للغابة.

ضحكت الذئب ولعابها يسيل حتى بلبل الأرض تحتها.. وهتفوا: وداعًا للوجوع، يميا الأسد طلحان.

تغير الجو العام في الغابة، وصارت كل الحيوانات تخاف على صغارها من أعوان الذئب طمعان.

61

خمسون قصة تمكثها لطفلك

لم تعد الحيوانات تذهب إلى الذئب طمعان أو الأسد طلحان للشكوى، كل يحاول أن يفعل ما يريد بقوته.

ذهب القرود إلى الفيل فهما وقال: لماذا لا تعمل مساعدًا للأسد طلحان كما كنت تساعد الأسد صلحان الملك السابق؟

- لم يطلب مني ذلك، ولو طلب ذلك لن أفعل.

- لماذا إنني وحدي لا أستطيع أن أصلح شيئًا، فكل المحيطين بالأسد طلحان هم من أسوء الحيوانات ولن يسمحوا بأي تغير.

- وما الحل؟

- الحل أن تذهب مجموعة من الحيوانات إلى الأسد طلحان تخبره عن الحقيقة.

- وهل هو لا يدري الحقيقة؟ أنه مستمتع معهم بما يأخذونه من الحيوانات.

- ولقد تراه مبالغًا في مظاهر

الأبهة.

انقطع المطر وجفت الغابة إلا من بعض برك المياه القليلة.

استولت الذئب على المياه وصاروا يشربون ويلهون بالماء، في حين بقية الحيوانات عطشى.

قال الحمصار للقرود: لقد فهمت كلامك الآن، وإن الأسد طلحان

دليل الوالدين والمربين

• تعلم يا بني من الأسد طلحان ألا تجعل الأشرار أصدقاءك فيوقعوا بك ويضروك دون أن تشعر.

• والآن هيا تراجع قائمة أصدقائك، وبالتأكيد كلهم أختيار وفضلاء، ومنجد في كل واحد منهم صفة جيدة، والسرور أنت احكم عليه.



62

[3] الأسد صلحان

الفصل الثاني: التكنولوجيات الحديثة ودورها في تنمية المهارات اللغوية في إطار التعلم الذاتي في الطور الابتدائي

التعليق:

القصة هي قصة الكترونية لها عنوان مكتوبة باللغة العربية الفصحى، بلغة سهلة مناسبة للمتعلمين في الطور الابتدائي، بعض كلماتها مشكولة عباراتها مفهومة، مراعاة لعلامات الترقيم في بعض المواضع، حجم الخط لا يتعب العينين، بإمكان التحكم فيه بالزيادة والنقصان، والقصة قصيرة غير مملة، وفي نهايتها نجد عبر وفوائد.

أما عن أثر هذه القصة في تنمية المهارات اللغوية فيظهر في:

-عندما تكون القصة غير مملة وقصيرة تزيد من حب القراءة لدى المتعلمين.

-تعلم مهارة الكتابة، وذلك بالقراءة المستمرة للكلمات والجمل القصيرة الموجودة في القصة فترسخ طريقة الكتابة التي صدرت بها القصة في ذهن المتعلم، فوجد المتعلم يحتفظ بطريقة كتابة القصة حيث يستطيع استرجاعها لأنها بقيت مخزنة مرسخة في ذهنه.

-تساعد القصة الالكترونية على استعمال البصر عند المتعلمين، وذلك لطريقة الكتابة ونوع الخط التي جاء به، وكذلك مصاحبته ببعض الصور أحيانا، وهذا ما يؤدي إلى تنمية مهارة الكتابة لديهم وذلك باستنباط المعاني منها.

-الطريقة التي ألفت بها الأفكار، والحوار الذي دار بين الشخصيات، ساعدت على اكتساب مهارة الحوار، وبالتالي تعلم التحدث.

الفصل الثاني: التكنولوجيات الحديثة ودورها في تنمية المهارات اللغوية في إطار التعلم الذاتي في الطور الابتدائي

2/ استنتاجات وملاحظات: نستنتج من خلال تحليلنا لجملة الأمثلة المقدمة مايلي:

- المتعلمين يميلون إلى وسائل التكنولوجيا أكثر من الوسائل التقليدية الأخرى التي تقدم عن طريقها المادة التعليمية، لذلك نجده يفضل التعلم عن طريق الهاتف أو الحاسب أكثر من غيره من الوسائل الأخرى.

- الإيقاع و الصور والألوان كلها تزيد من فاعلية التعلم.

- وسائل التكنولوجيا الحديثة تقدم المعرفة بصورة شائقة ومحببة.

- كلما تنوعت الوسائل عند المتعلم، كلما نقص الملل عنده وزادت الدافعية لديه.

- يجد المتعلم نفسه عن طريق وسائل التكنولوجيا الحديثة المتنوعة في ترفيهه وليس في دراسة.

- المتعلم غير مقيد بزمان أو مكان، يتعلم عن طريق هذه الوسائل الحديثة في الوقت الذي يريد والمكان الذي يفضله.

- خلق بيئة تعليمية متطورة تجعل المتعلم يندمج في هذه البيئة، ويتمشى مع مواكبة هذا العصر (عصر التكنولوجيا الحديثة).

- وسائل التكنولوجيا الحديثة تساعد في تسهيل عملية الفهم والتعلم لدى المتعلم، وتبسيطها قدر الإمكان لتتوافق ومستواه الدراسي، وذلك باختياره الوسيلة التي تساعد في ذلك.

- تسهيل طرق التواصل، وإبداء الرأي دون خوف، والمشاركة دون قيود، وتحقيق أكبر منفعة عن طريق نشر المعلومات وتبادلها.

- تعدد وسائل التكنولوجيا أدت إلى اكتشاف المواهب وتنمية القدرات لدى المتعلمين.

الفصل الثاني: التكنولوجيات الحديثة ودورها في تنمية المهارات اللغوية في

إطار التعلم الذاتي في الطور الابتدائي

- جعل عملية التعلم ممتعة ومحبة لقلب المتعلم وزيادة حب الدراسة لديه، عكس الدروس في الصف الذي قد يجدها المتعلم مملة ومتعبة.

- وسائل التكنولوجيا الحديثة أعطت فرص كبيرة للمتعلمين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في التعلم وتنمية مهاراتهم اللغوية والفكرية من دون جهد أو تكلفة أو عناء.

- الطريقة التي تقدم بها الدروس في وسائل التكنولوجيا الحديثة، اعتمدت على نوع من الخداع البصري، و التلاعب الصوتي من خلال الأشكال، والمخططات، والألوان الزاهية، والتنوع الصوتي ، فأدت إلى لفت انتباه المتعلم، خاصة وهو في هذه المرحلة الابتدائية يميل إلى السهولة والبساطة في التعلم.

- لاحظنا بأنه يمكن لوسيلة واحدة أن تنمي مهارة لغوية أو مهارتين، ويمكن أن نجدها تنمي جميع المهارات اللغوية في وقت واحد.

- هناك وسائل حديثة كالأناشيد التعليمية مثلا تتناول موضوعات متنوعة: من دينية ووطنية، واجتماعية، تساعد في ترسيخ مجموعة من القيم الجيدة لدى المتعلمين.

3/ سلبيات توظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعلم الذاتي:

إنّ الحديث عن هذه الإيجابيات التي تقدمه التكنولوجيا الحديثة للتعلم اللغوي الذاتي لا يعني غياب سلبيات ومعوقات تجعل العملية تحدي عن مسارها ومن هذه السلبيات:

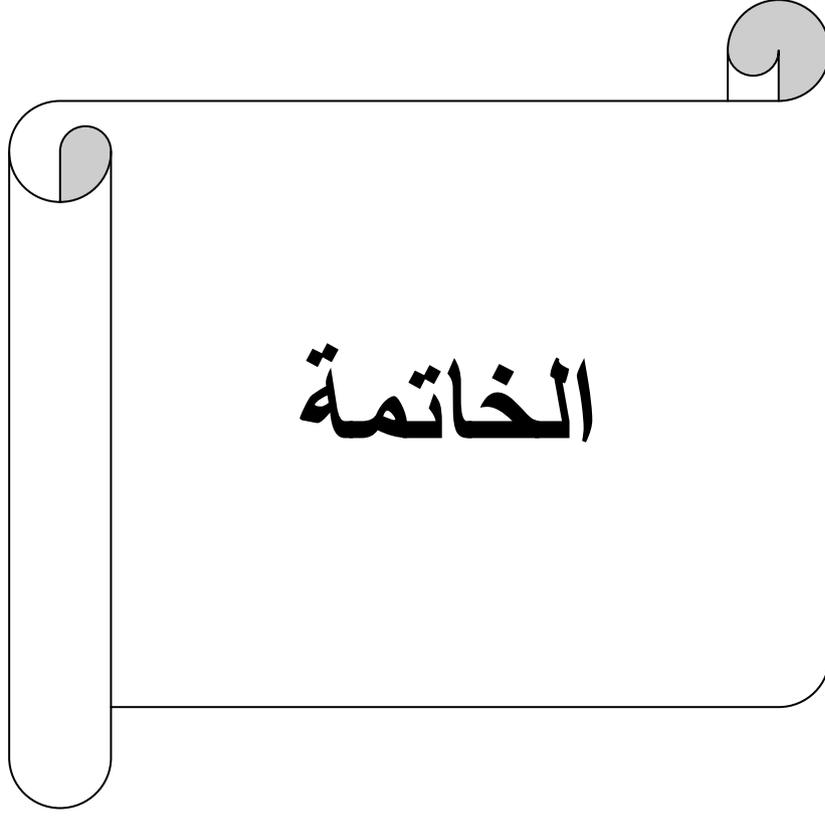
- الاعتماد على وسائل التكنولوجيا في التعلم بشكل كبير، قد يورث بعض السلوكيات السلبية للمتعلم مثل الكسل والانطوائية وسوء الخط.

- يمكن أن يصاب المتعلم بالملل أو حدوث تبلد في الذاكرة، أو حدوث أمراض خطيرة أخرى كضعف البصر وغيرها من الأمراض الخطيرة الأخرى.

الفصل الثاني: التكنولوجيات الحديثة ودورها في تنمية المهارات اللغوية في إطار التعلم الذاتي في الطور الابتدائي

-تؤدي إلى غياب التواصل بين المتعلم والمعلم، وبناء على ذلك يفقد المتعلم النقاش والحوار الذي يعد عنصرا هاما من عناصر العملية التعليمية.

-الإكثار من استعمال مثل هذه الوسائل يجعل التلاميذ يندمجون فيها، مما قد يؤدي إلى حدوث خطر الإدمان، وبالتالي تقل جلساتهم مع العائلة، مما قد تُضعف الروابط الأسرية بين الأطفال والعائلة من جهة، واجتماعية، تراجع مستواهم الدراسي من جهة أخرى.



الخاتمة

من خلال دراستنا التي قمنا من خلالها بالتحدث عن التعلم الذاتي ودوره في تنمية المهارات اللغوية في ظل التكنولوجيات الحديثة تحصل على مجموعة من النتائج العامة، وهي كالآتي:

- يميل التلميذ خاصة في الطور الابتدائي للتعلم اعتمادا على ذاته عن طريق وسائل التكنولوجيا الحديثة بكثرة إلى جانب التعلم النظامي، من ما يتلقاه من المعلم داخل القسم.
- المتعلم يلجأ إلى تدعيم معارفه أو تنمية مهارته اللغوية بالاستناد على جملة من الوسائل التكنولوجية الحديثة المتمثلة في الكمبيوتر، القصص الالكترونية أجهزة السمع البصري، المسجلات الصوتية والفيديوهات، اليوتوب، الأناشيد المصورة... الخ.
- تساهم وسائل التكنولوجيا الحديثة في تطوير وتنمية الرصيد اللغوي للمتعلم وتقويم اللغة له، من خلال طريقة التهجي والكتابة والقراءة التي تتيحها هاته الوسائل، إضافة إلى استخدام عدة تقنيات أخرى زادت من جذب المتعلم وشدته إليها.
- جعلت الدروس أكثر تشويقا وتحببها لدى المتعلمين الصغار على غرار استخدام الألوان والأشكال في تعليم الحروف مثلا والصوت في كيفية نطقه والتلفظ به وقراءته والقواعد المقدمة بطريقة محببة كالأناشيد والقصص... الخ.
- تساعد وسيلة واحدة في اكتساب المتعلم مهارة أو أكثر في نفس الوقت كالألعاب اللغوية مثلا تساهم في تنمية عدة مهارات لدى المتعلم.
- ينجذب التلاميذ في المرحلة الابتدائية إلى الرسومات والألوان الزاهية، الإيقاع... الخ ما يشده على الدرس ويزيد من فرصة التعلم وتنمية المهارات، وكل هذا وفرتها وسائل التكنولوجيا الحديثة.
- ساهم تنوع وسائل التكنولوجيا الحديثة، في اكتشاف مواهب وإبداعات جديدة للتلاميذ لم يستطع المعلم اكتشافها لديهم في المدرسة، بسبب الخوف والخجل الذي يعاني منه العديد من

المتعلمين ، فعن طريق التعلم الذاتي القائم على هذه الوسائل استطاع المتعلم تعويض ما فاتته في القسم.

- تنمي هذه الوسائل عملية التشويق والإثارة وتقضي على الملل لدى المتعلم، والأهم من هذا تحببه في الدراسة والحصول على المعرفة.

الحلول المقترحة للتقليل من سلبيات وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعلم الذاتي:

هناك الكثير من الحلول التي يمكن اتخاذها وتبنيها سواء من طرف المعلمين أو الأولياء للتقليل من الآثار السلبية لمختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة على التلاميذ، وفيما يلي سنذكر بعض هذه الحلول:

-إشراف ومراقبة الأولياء على الوسائل المعتمدة من طرف أبنائهم في التعلم، ووضع كلمة مرور لهذه الأجهزة التكنولوجية لعدم استخدامها دون علمهم.

-حجب المواقع الغير اللائقة التي تمس بالأخلاق والقيم خاصة المتعلم في الطور الابتدائي يتأثر بكل شيء سواء أكان إيجابيا أو سلبيا، فهو غير قادر على التمييز.

-محاولة توظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة داخل القسم، مع المراقبة المستمرة من طرف المعلمين، لأن المتعلم ينجذب للتعلم بمثل هذه الوسائل بشكل كبير.

-التوعية المدرسية للتلاميذ من مخاطر التكنولوجيا الحديثة سواء صحيا أو نفسيا أو اجتماعيا أو أخلاقيا...الخ.



**قائمة المصادر
والمراجع**

قائمة المصادر والمراجع:

-القرآن الكريم برواية حفص

أولاً: المعاجم:

- 1- مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، مصر، 2004م.
- 2- ابن منظور: لسان العرب، ج5، الدار البيضاء، ط12، لبنان، 2006م.
- 3- فريدة شنان، مصطفى هجرمي: المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، 2009م.

ثانياً الكتب:

- 1- ابتسام محفوظ أبو محفوظ: المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، ط1، 2017م.
- 2- أحمد عبده عوض: مداخل تعليم اللغة العربية، جامعة أم القرى، ط1، مكة المكرمة، 2000م.
- 3- أنور محمد الشرقاوي: التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، دط، مصر، 2012م.
- 4- تيسير توفيق زيد الكيلاني: التعلم الذاتي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، ط2، صنعاء، 2013م.
- 5- حاتم حسين البصيص: تنمية مهارات القراءة والكتابة، الهيئة العامة السورية للكتاب، ط1، دمشق، 2011م.
- 6- راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي: المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة، ط1، عمان، 2006م.
- 7- رشدي أحمد طعيمة، محمود كامل الناقة: تعليم العربية لغير الناطقين بها، دار عكاظ، جدة، 1984م.

قائمة المصادر والمراجع:

- 8- رعد مصطفى فساونة: أسس تعليم الكتابة الإبداعية، عالم الكتب الحديث، 1، عمان، 2008م.
- 9- ريما الجرف: التعلم الذاتي للطلاب، الرياض، 2016م.
- 10- سعد علي زايد، إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء، ط1، 2014م.
- 11- شيرين عبد المعطي بغدادي: الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل ، المكتب الجامعي الحديث، ط1، الإسكندرية، 2013م.
- 12- ابن العباس أحمد القلقشندي: صبح الأعشي، الجزء1، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1922م.
- 13- عبد الله محمد عبد المعطي: خمسون قصة تحكيها لطفلك، دار التوزيع والنشر، ط1، القاهرة، 2011م.
- 14- عبد المنعم أحمد بدران: التحصيل اللغوي وطرق تنميتها العلم والإيمان، للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2008م.
- 15- علي أحمد مذكور: تدريس فنون العربية، دار الشواف، ط1، القاهرة، 1991م.
- 16- فوزي الشربيني، عفت الطنطاوي: المديولات التعليمية (مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية)، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2002م.
- 17- ماهر شعبان عبد الباري: مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة، ط1، الأردن، 2011م.
- 18- محمود كامل الناقة: تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ط1، 1985م.

قائمة المصادر والمراجع:

19- مريم بنت محمد العرفج الغامدي: رحلة التعليم والتعلم الذاتي، النوافذ، دط، السعودية، 2020م.

ثالثا: المجلات:

1- أطفاف ياسين خضر علي: توظيف الأناشيد في رياض الأطفال لمواجهة الإرهاب الاجتماعي، مجلة الآداب، العدد السادس، يونيو 2020.

2- سهل ليلي: المهارات ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 29، فيفري، 2013م.

3- عاطف عبد المجيد: (التعلم الذاتي)، البرامج والمراحل، المركز الكشفي العربي الدولي، العدد 82، أغسطس، 2010م.

4- نيفين أحمد خليل علي: وحدة مقترحة قائمة على القصص الالكترونية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة، مجلة التربية، جامعة بورسعيد، العدد 19، يناير 2016م.

رابعا: المواقع الالكترونية:

1- أريج علي مخيضر الصبحي: دور المعلم في استخدام الألعاب الالكترونية في التعليم الذاتي، تعليم جديد، <https://www.new-educ.com> / يوم 2021/03/13، الساعة: 16:00.

2- بلسوماتي نادية: تعلم مع الأستاذة بلسوماتي نادية، ملخص قواعد اللغة العربية خامسة ابتدائي، تحضيراً لشهادة التعليم الابتدائي، 27 ماي 2021. WWW.COM.

الساعة 16: 20 التاريخ 2021./06/01

قائمة المصادر والمراجع:

- 3- فداء محمود الشوبكي: توظيف الرسوم المتحركة في التعليم باستخدام تطبيق TOMM TOSTIC ، تعليم جديد [/https://www.new-educ.com](https://www.new-educ.com) ، يوم 2020/06/08 الساعة: 13:30.
- 4- قناة أ .محمد لعنصرى، دروس قواعد اللغة العربية التراكيب النحوية، - <https://www.youtube.com> ، 18:21. التاريخ : 2021/05/27
- 5- ليلي جبريل: ما هو تعريف الموقع الالكتروني، مقال 29، 2019م.
- التاريخ <https://mqaall.com/what-definition-website> ، الساعة : 15 : 15 التاريخ 2021/05/01
- 6- <https://www.youtube.com> / الساعة 15 : 20 التاريخ: 2021./06/01
- 7- <https://www.youtube.com> / الساعة 15 : 21 التاريخ: 2021/06/01
- 8- <https://www.youtube.com> / الساعة 15 : 15 التاريخ: 2021/06/01
- 9- <https://www.youtube.com> / الساعة 50 : 17 التاريخ: 2021/06/01
- 10- WWW.Snaptube. COM الساعة 10 : 15 التاريخ 2021/06/06
- 11 -10 -- WWW.STUDENTS.MA . ، الساعة : 26 : 20 التاريخ 2021/05/26



فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
/	بسملة
/	شكر وتقدير
3-أ	مقدمة
31-5	الفصل الأول: ضبط مفهومي لمصطلحات العنوان
14-6	I-التعلم الذاتي
9-6	1- مفهوم التعلم الذاتي وأنماطه
6	أ- مفهوم التعلم
7	ب- التعلم الذاتي
8	ج- أنماط التعلم الذاتي
11-9	2- مصادر التعلم الذاتي
12-11	3- دور المعلم في أثناء إستراتيجية التعلم الذاتي
14-12	4- مميزات وأهمية التعلم الذاتي
13-12	أ- المميزات
14-13	ب- الأهمية
29-15	II- المهارات اللغوية
15	1- مفهوم المهارة
16	2- مفهوم المهارة اللغوية
17	3- المهارات اللغوية
19-17	3-1- مهارة الاستماع
21-19	3-2- مهارة القراءة
25-22	3-3- مهارة الكتابة
27-25	3-4- مهارة التحدث: الكلام / التعبير الشفوي
31-28	III- أهم وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعلم الذاتي

فهرس الموضوعات

28	1- مفهوم التكنولوجيا
28	2- مفهوم وسائل التعلم الذاتي
31-29	3- أهم وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعلم الذاتي
59-32	الفصل الثاني: التكنولوجيات الحديثة ودورها في تنمية المهارات اللغوية في إطار التعلم الذاتي في الطور الابتدائي
33	تمهيد
56-34	1/ دور الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعلم الذاتي
37-34	1- الألعاب الالكترونية
42-37	2- الأناشيد التربوية
45-43	3- الرسوم المتحركة
46	4- التسجيل الصوتي
53-47	5- المواقع الالكترونية
56-54	6- القصة الالكترونية
61-57	2/ الاستنتاجات والملاحظات
59-63	3/ سلبيات توظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعلم الذاتي
62-60	الخاتمة
67-63	قائمة المصادر والمراجع
70-68	فهرس الموضوعات
/	الملخص

الملخص:

يعد التعلم الذاتي نوع من أنواع التعلم التي ظهرت حديثاً، ولقد ساهمت وسائل التكنولوجيا الحديثة التعليمية بشتى أنواعها بشكل كبير في تعزيز هذه العملية التعليمية مما تقدمه من أناشيد، وألعاب، ومواقع، وقصص إلكترونية، ورسوم تعليمية وتسجيلات صوتية تعليمية وغيرها من الوسائل الأخرى، وكل هذه الوسائل كان لها أثراً بليغاً ودوراً كبيراً في تفعيل وتنمية المهارات اللغوية على اختلافها لذا المتعلمين في المرحلة الابتدائية في مختلف أطوارها، كونها تعد المرحلة التمهيدية في التعلم.

الكلمات المفتاحية:

تعلم الذاتي - تنمية - مهارات اللغوية - وسائل تكنولوجيا حديثة

Summary:

Self-learning is a type of learning that has recently emerged, and modern educational technology of all kinds has greatly contributed to enhancing this educational process, including songs, games, websites, electronic stories, educational fees, educational audio recordings and other means, and all of these The means had a significant impact and a major role in activating and developing language skills of all kinds, so learners in the primary stage in their various stages, as it is the preliminary stage in learning.

key words:

Self-learning - development - language skills - modern technology.